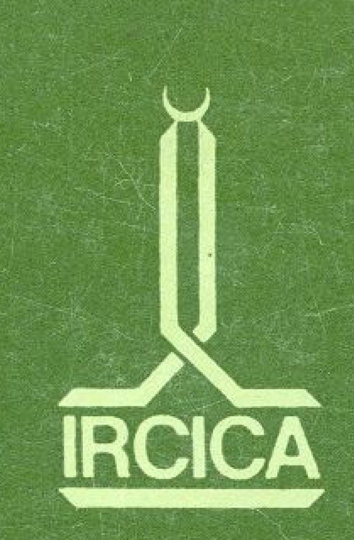




منظمة المؤتمر الاسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول

النشرة الاخبارية

العدد ٤١ شعبان ١٤١٧هـ- ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦م

في هذا العدد

نشرة فصلية، تصدر ثلاثة أعداد منها باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والانجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.
الناشر: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

رئيس التحرير
أكمل الدين احسان أوغلى

هيئة التحرير
زينب دوروقال — أحمد العجيمي
محمد التميمي — آجار طانلاق
س. جاوش أوغلى — مهين لغال

تنضيد وطباعة: مطبعة يلديز

RESEARCH CENTRE FOR ISLAMIC
HISTORY, ART AND CULTURE (IRCICA)
P.O.Box 24 BESIKTAS, ISTANBUL-TURKEY
هاتف: 42 17 259 (212-90)
تلكس: 26484 isam tr
فاكس: 65 43 258 (212-90)
الموقع: قصر يلديز - سير كوشكى
بشكطاش، استانبول - تركيا

YILDIZ MATBAACILIK VE YAYINCILIK A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR.

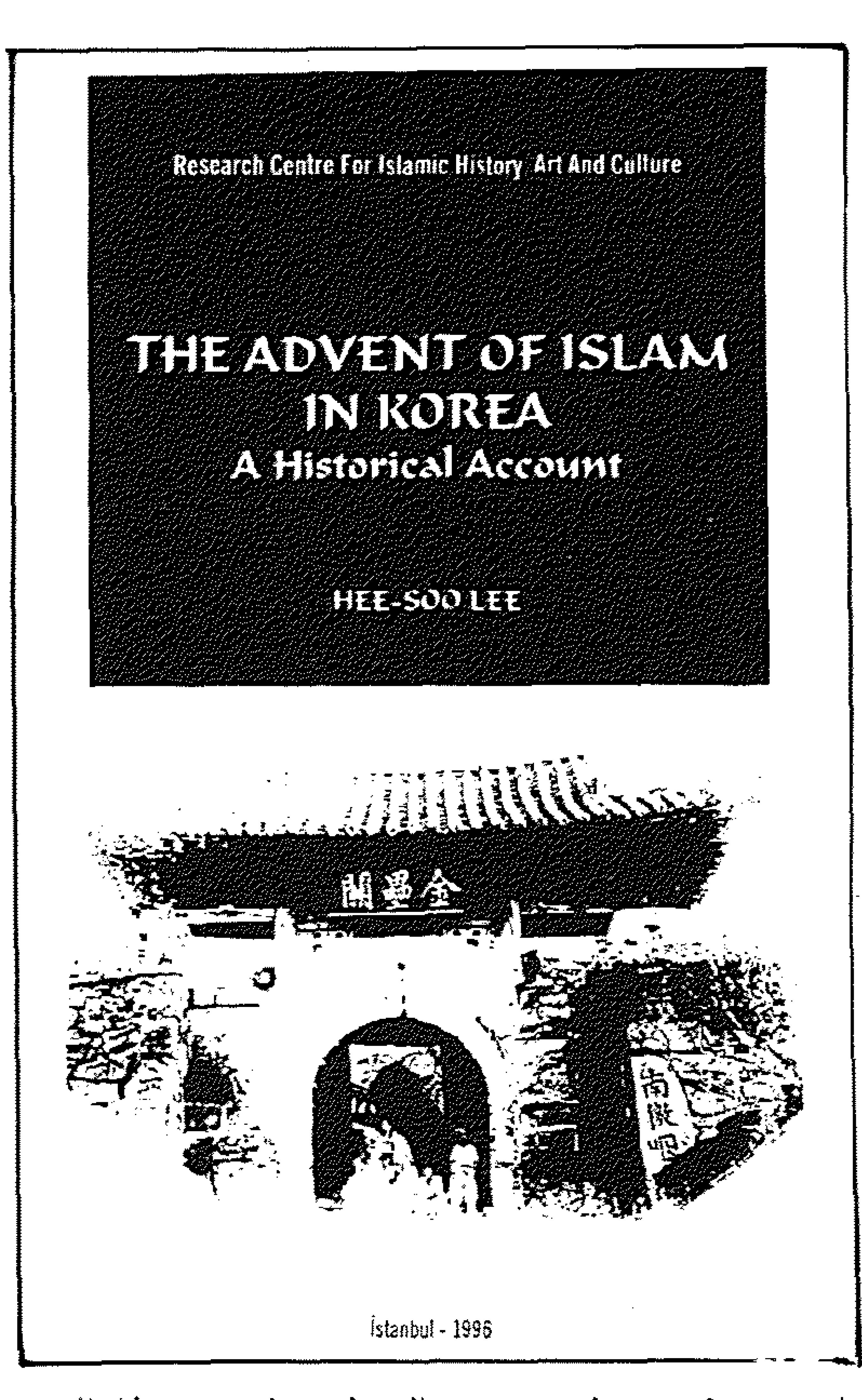
من أحدث اصدارات المركز:

"ظهور الاسلام في كوريا: عرض تاريخي" د. جميل لي هي سو،

(ISLAM IN KOREA: A HISTORICAL ACCOUNT.)

تصدير أكمل الدين احسان أوغلى، ارسيكا، استانبول ١٩٩٧.

هذا الكتاب هو ثمرة سنوات من العمل والبحث الذي قام به العالم الكوري الدكتور جميل لي هي سو. فخلال اعداده لأطروحة الدكتوراه في تركيا، قام الدكتور لي هي سو بزيارة عدة أماكن في البلاد وجمع عددا كبيرا من المراجع، كما قام بزيارة المملكة العربية السعودية وتونس وانجلترا لايجاد مواد تخص بحثه. وعند الانتهاء من أطروحة الدكتوراه تم نشرها أولاً باللغة التركية، وكان ذلك عام ١٩٨٩، وبناءً على مقترح المركز باصدار نسخة انجليزية منها، قام بترجمة الكتاب الى اللغة الانجليزية. ومن المنتظر أن يكون الكتاب مساهمة قيمة للدراسات الاسلامية وكذلك للبحث في مجال تاريخ شعوب شرقي آسيا وذلك نظراً للموضوع الذي يتناوله وللمجال الجغرافي الذي يغطيه.



يتناول الفصل الأول من الكتاب العلاقات التجارية والثقافية بين العالم الاسلامي من جهة والصين وكوريا من جهة أخرى من خلال طريق الحرير البحري. وقد حاول المؤلف دراسة المصادر العربية والفارسية حول شبه جزيرة كوريا المكتوبة بأقلام المؤرخين والجغرافيين المسلمين في الفترة من القرن التاسع وحتى القرن الخامس عشر وكذلك الوثائق التاريخية الكورية التي ترجع الى القرن الحادي عشر. ويركّز المؤلف في الفصل الثاني على العلاقات الكورية الاسلامية من خلال طريق الحرير الذي يمر بالواحات ما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر. وقد درس المؤلف في هذا الفصل بصفة مفصلة المدى الواسع للتأثيرات الثقافية والعلمية الاسلامية على كوريا. ويتناول الفصل الثالث بالبحث النشاطات الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المسلمة التركية التي استقرت في كوريا في العشرينيات والتي قدمت اليها من الاتحاد السوفييتي.

وتقدم الملاحق معلومات موجزة عن الجالية الاسلامية الحالية في كوريا التي تشكلت ابتداءاً من ١٩٥٥ من قبل الجنود الأتراك الذين شاركوا في حرب كوريا التي استمرت من ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

عزيزي القارىء،

يعكس هذا العدد أحداثاً هامة تتصل بمنظمة المؤتمر الاسلامي بصفة عامة، ونشاطات المركز بصفة خاصة، إذ انعقد المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرون لوزراء الخارجية في جاكرتا بجمهورية أندونيسيا في الفترة من ٩ الى ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ تحت رعاية فخامة الرئيس محمد سوهارتو، رئيس جمهورية أندونيسيا. وقد ناقش هذا المؤتمر، الذي انعقد تحت شعار "دورة الاخاء والتعاون"، عدداً من المسائل السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والادارية، الى جانب مسائل عامة أخرى منها انتخاب الأمين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

هذا، وقد انتخب المؤتمر بالاجماع دولة الدكتور عزالدين العراقي، رئيس وزراء المملكة المغربية الأسبق، كأمين عام جديد للمنظمة. والدكتور العراقي شخصية بارزة في العالم الاسلامي، وهو عالم ذو خبرة وديبلوماسي وسياسي قدير. وبهذه المناسبة، يشرفني ويسعدني أن أتقدم بأحر التهاني والتبريك الى معالي الدكتور العراقي، معرباً باسم المركز وباسمي شخصياً، عن قناعتنا التامة بأن منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تواصل، تحت ادارته الرشيدة، تعزيز دعائمها وتوسيع مجال نشاطاتها بشكل مضطرد وكذلك القيام بمنجزات جديدة تسد الاحتياجات والمتطلبات التي تظهر في هذا العالم المتغير.

ولا يفوتني هنا أن أتقدم، باسم عائلة المركز وباسمي شخصياً، بجزيل الشكر والعرفان لمعالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الذي انتهت فترة توليه في نهاية ديسمبر، على حسن ادارته المتميزة لنشاطات المنظمة. فقد ساعدت هذه التطورات بصفة كبيرة على تعزيز مكانة منظمة المؤتمر الاسلامي في العالم كمنظمة اسلامية مماثلة لأهم المنظمات الدولية. كما نتقدم بجميل العرفان للدكتور الغابد على الدعم المتواصل الذي ما انفك يقدمه للمركز، فالتفهم الذي كان يبديه دائما لنشاط المركز وبُعد نظره والنصائح السديدة التي كان يبديها لنا كانت دائما خير عون لتقدم المركز ونجاحه.

وفي المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرين انضمت الى منظمتنا جمهورية سورينام وهي أول دولة في أمريكا الجنوبية تنضم الى منظمة المؤتمر الاسلامي وبذلك ارتفع عدد الدول الأعضاء بالمنظمة الى أربع وخمسين دولة.

وفيما يتعلق بالمركز ونشاطاته، تجدر الاشارة الى انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة المركز تحت سامي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، في عمّان يومي ٢٣ و٢٤ نوفمبر ١٩٩٦، الذي افتتح الدورة بكلمة هامة معبرة، أدرجنا نصها الكامل على صفحات هذا العدد. وقد تكرم صاحب السمو الملكي ولي العهد بمنحي، بصفتي مديراً عاماً للمركز، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى وذلك نيابة عن صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية. ولايسعني هنا الا أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني لهذه المكرمة السامية التي نلت شرف الحصول عليها. وإنني واثق أن هذا الوسام الملكي هو تعبير آخر على الرعاية والدعم والاهتمام الذي ما انفكت المملكة الأردنية الهاشمية تقدمها للمركز ونشاطاته.

أما الحدث الهام الآخر فهو إقامة المركز للندوة الدولية حول الحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا في العاصمة السنغالية دكار تحت رعاية فخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وقد عقدت الندوة بالتعاون بين المركز والمعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (ايفان)، التابع لجامعة الشيخ أنتا ديوب بدكار بمساهمة كل من وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الثقافة السنغالية وبدعم كريم من جمعية الدعوة الاسلامية العالمية بطرابلس في الجماهيرية العربية الليبية. وقد تفضل دولة السيد الحبيب تيام، رئيس الوزراء في جمهورية السنغال، بافتتاح الندوة التي حضرها متخصصون في تاريخ غربي أفريقيا أتوا من مختلف بلدان العالم بالاضافة الى أفريقيا ومن داخل السنغال، وكانت ملتقى علميا كبيرا. وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر الى فخامة الرئيس والحكومة السنغالية والمؤسسات العلمية هناك على الرعاية الكريمة والتعاون البناء اللّذان ساهما في انجاح هذا الحدث. ان نجاح الندوة يعني بالنسبة للمركز تحقيق هدف كنا نسعى لتحقيقه منذ عدة سنوات، إذ أن هذا الملتقى العلمي الدولي يهدف الى تشجيع وتطوير البحث حول تاريخ الحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا، هذا الموضوع الهام الذي يندرج في اطار مشروع المركز طويل المدى حول تاريخ الشعوب الاسلامية.

من ناحية أخرى، فقد نظم المركز في تلك الأثناء وبالتعاون مع المركز الدولي للبحث في الدارسات اليابانية (طوكيو) والمجمع التركي لتاريخ العلوم (استانبول) ندوة دولية حول انتقال العلوم والتكنولوجيا الحديثة الى تركيا واليابان. وكان لتلك الندوة معنى خاصا في مجال دراسات تاريخ العلوم حيث جمعت علماء من اليابان وتركيا حاولوا القيام بدراسة تحليلية ومقارنة لدور العلوم في عملية التنمية، اعتمادا على الخبرات التاريخية لكل طرف. ويجد القراء الأعزاء معلومات ضافية حول هذه الندوة والنشاطات الهامة الأخرى في مختلف أقسام هذا العدد.

أكمل الدين احسان اوغلى

المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرون لوزراء الخارجية

جاكرتا – جمهورية أندونيسيا، ٢٩ رجب – ٢ شعبان ١٤١٧هـ

٩–١٣ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦م

تلبية لدعوة كريمة من حكومة جمهورية أندونيسيا، انعقد المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرون لوزراء الخارجية تحت شعار "دورة الاخاء والتعاون" في العاصمة الأندونيسية جاكرتا خلال الفترة من ٢٩ رجب الى ٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق من ٩ الى ١٣ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ تحت رعاية فخامة الرئيس محمد سوهارتو، رئيس جمهورية اندونيسيا. وقد شارك في هذا المؤتمر ٤٨ دولة من الدول الأعضاء، ودولتان بصفة مراقب وممثلو الجماعات الاسلامية و٤ منظمات من المنظمات الدولية والاقليمية، بالاضافة الى الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كما حضر المؤتمر ٧ جمعيات ومؤسسات اسلامية، الى جانب ١٥ دولة ومنظمة وهيئة دولية بصفة مراقب.

وقد افتتح فخامة الرئيس سوهارتو، رئيس جمهورية أندونيسيا، مرحبا بالمشاركين في المؤتمر وأوضح في كلمته أن التحديات والفرص الجديدة التي تطرأ في العالم اليوم تمثل تحديات جديدة لمنظمتنا ودعا الى تطبيق المزيد من التدابير الفعالة والأساليب العملية لادارة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تحتفظ المنظمة بالقدرة على مواكبة التغيرات السريعة في العالم. كما أعرب عن القلق ازاء النزاعات المسلحة في مختلف أرجاء العالم ومن بينها الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وبين الرئيس سوهارتو حدة مشاكل الفقر والتخلف والركود الاقتصادي وتزايد المديونية ومحدودية الحصول على التعليم التي لا زالت ترهق أغلبية البلدان النامية ومن بينها الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. ودعا الى تشجيع حوار بناء من خلال شراكة حقيقية بين الشمال والجنوب وتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب. وأوضح أن الامكانيات القائمة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية عموما ودول منظمة المؤتمر الاسلامي خصوصا لم تستثمر حتى الآن الى حدها الأقصى. ودعا الى زيادة مشاركة القطاع الخاص في الجهود الانمائية للدول الأعضاء.

بعد ذلك استمع المؤتمر الى كلمات وزراء خارجية ورؤساء وفود كل من جمهورية سيراليون والجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية، الذين تحدثوا باسم المجموعات الأفريقية والعربية والآسيوية على التوالي لتوجيه الشكر الى أندونيسيا رئيسا وحكومة وشعبا على حسن الوفادة وكرم الضيافة اللّتين أحاطت بهما المشاركين.

ثم تناول الكلمة معالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام للمنظمة، فأشاد بفخامة الرئيس سوهارتو لرعايته الكريمة لهذا المؤتمر وأعرب لفخامته عن شكره للجهود الجديرة بالثناء التي بذلتها اندونيسيا في اللجنة السداسية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والخاصة بمشكلة مسلمي جنوبي الفلبين والتي توصلت الى التوقيع على اتفاقية السلام التاريخية فيما بين حكومة جمهورية الفلبين والجبهة الوطنية لتحرير مورو. وتطرّق معاليه الى الحالة

الدولية الراهنة، فأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز في تسوية بعض المشاكل الكبرى التي تشغل بال الأمة الاسلامية، بيد أنه أعرب عن أسفه لاستمرار سائر الخلافات والنزاعات.

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع معالي الأستاذ علي العطّاس، وزير خارجية أندونيسيا، رئيسا للمؤتمر، كما انتخب كلا من وزراء خارجية جمهورية الغابون والجمهورية اليمنية ودولة فلسطين نوابا للرئيس. وانتخب المؤتمر معالي وزير خارجية جمهورية غينيا مقرراً عاماً للمؤتمر. وإثر انتخاب معالي الأستاذ العطاس رئيساً للمؤتمر ألقى كلمة أشار فيها الى أهمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول الأعضاء، مرحبا بما أحرز في هذا المضمار. وأعرب عن يقينه بأن الموارد البشرية والاقتصادية للدول الاسلامية تشكل قاعدة صلبة لبناء دول قوية.

وإثر الموافقة على تقرير اجتماع كبار الموظفين واعتماد المؤتمر لمشروع جدول الأعمال شرعت اللجان المتفرعة عن المؤتمر وهي لجنة الشؤون المالية والادارية ولجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية، بالاضافة الى الجلسة العامة (لجنة الشؤون السياسية) أعمالها ومداولاتها.
وقد انتخب المؤتمر بالاجماع دولة الدكتور عزالدين العراقي أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الاسلامي، على أن تبدأ ولايته اعتباراً من الأول من يناير ١٩٩٧.

وفي المجال الثقافي، أخذ المؤتمر علماً بالتقارير المقدمة من الأمين العام بشأن الجامعات والمؤسسات والمراكز الثقافية الاسلامية وحث الدول الأعضاء وصندوق التضامن الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والمؤسسات الاسلامية الأخرى تقديم الدعم المادي لهذه الجامعات والمؤسسات والمراكز لاسهامها الهام في تنمية الموارد البشرية التي لا غنى عنها لأية نشاطات إنمائية للأمة الاسلامية.

هذا، وقد اطّلعت لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية على التقرير الذي قدمه مدير عام المركز والمتضمن مجمل نشاطاته خلال العام الماضي وخطة عمله لعام ١٩٩٧/٩٦، كما ناقشت لجنة الشؤون الادارية والمالية أوضاع المركز مالياً وصادقت على ميزانيته للعام المالي ١٩٩٧/٩٦. وقد مثل المركز في هذا المؤتمر مديره العام وكل من السادة الزملاء محمد التميمي وخالد أرن.

ومن الجدير بالذكر أن المؤتمر وافق على تعيين الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد (عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة والأستاذ بكلية العلوم في جامعة عين شمس في القاهرة - جمهورية مصر العربية) عضواً في مجلس ادارة المركز خلفاً للمرحوم الأستاذ الدكتور أحمد محمد عيسى، أستاذ وأخصائي الفنون والآثار الاسلامية من جمهورية مصر العربية (نائب رئيس مجلس ادارة المركز)، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في يونيو/حزيران ١٩٩٦.

وقد صدر عن المؤتمر بشأن المركز القرار رقم ٢٩/٢٤-ث وفيما يلي نص الفقرات العاملة منه:-

١- يشيد بجهود المركز المتمثلة في انجازاته الرائدة ونشاطاته الهادفة الى تلبية احتياجات الأمة الاسلامية ومواكبة التطورات العالمية في مجالات الثقافة والتراث الاسلامي على أفضل وجه، مما يدعو الى الارتياح والتقدير للجهود التي يبذلها في هذا السبيل.

٢- يوافق على التقرير المقدم من المركز والذي يتضمن أنشطته وخطة عمله المستقبلية وعلى التقرير والتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة المركز وكذلك التوصيات الصادرة عن الجمعية العمومية للمركز في الدورة العشرين للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

٣- يعرب عن تقديره للنشاطات المتنوعة التي قام بها المركز لأجل زيادة الوعي لدى الرأي العام العالمي بالتراث الحضاري الاسلامي في البوسنه والهرسك وجهوده الرامية الى صيانته والحفاظ عليه.

٤- يطلب من مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول القيام بالاتصال بالدول الأعضاء بغية الاعداد لمعرض عن الحضارة والتراث الاسلامي وفقا لقرار مؤتمر القمة الاسلامي السابع، بما يخدم التعريف بالحضارة الاسلامية وابعادها المتنوعة ودورها في بناء الحضارة الانسانية وقيمها ومثلها.

٥- يتوجه بالشكر والتقدير الى جلالة الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الأردنية الهاشمية على مكرمته السامية بمنح مدير عام المركز وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، تقديراً لجهوده واسهاماته في خدمة الحضارة الاسلامية وتحقيق التضامن الاسلامي.

٦- يعرب عن جزيل الشكر والتقدير الى المملكة الأردنية الهاشمية على تكرمها باستضافة الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة المركز في عمّان برعاية وتشريف صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، ولي العهد المعظم.

٧- يرحب بمبادرة المركز لعقد ندوة دولية حول "الحضارة الاسلامية في غربي افريقيا" تقام تحت رعاية فخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس جمهورية السنغال، في داكار في الفترة من ٢٦-٣٠ ديسمبر ١٩٩٦، وذلك بالتعاون مع المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (ايفان) وبمساهمة من كل من وزارتي الخارجية والثقافة في جمهورية السنغال.

٨- كذلك يرحب بالندوة الدولية الأولى حول الزخرفة (الأرابيسك) في الحرف اليدوية التي يقيمها المركز بالتعاون مع وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية بدمشق في الفترة من ٤-١١ يناير ١٩٩٧.

٩- يعرب عن شكره وتقديره لدولة المقر (الجمهورية التركية) وبقية الدول الأعضاء خاصة المملكة العربية السعودية لما تقدمه من دعم مادي وأدبي طوعي للمركز مما يمكنه من أداء مهامه على نحو مرض.

١٠- يوافق على تعيين الأستاذ الدكتور محمد عبد الحافظ حلمي، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عضواً في مجلس ادارة المركز، من جمهورية مصر العربية، خلفاً للمرحوم الدكتور أحمد محمد عيسى.

١١- يعرب عن شكره للدول الأعضاء الملتزمة بسداد مساهماتها بشكل منتظم ولا سيما دولة الامارات العربية المتحدة، ويدعو الدول التي عليها متأخرات الى أن تحذو حذوها في هذا السبيل، عملا بقرار مؤتمر القمة الاسلامي السادس.

هذا، وقد صادق المؤتمر بالاجماع على قبول جمهورية سورينام كدولة كاملة العضوية في منظمة المؤتمر الاسلامي، كما وافق بالاجماع على منح كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية التوغو صفة مراقب لدى منظمة المؤتمر الاسلامي. كما رحب المؤتمر بالعرض الكريم من دولة قطر

لاستضافة المؤتمر الاسلامي الخامس والعشرين لوزراء الخارجية في الدوحة وأعرب عن امتنانه العميق لحكومة دولة قطر على هذا العرض الكريم.

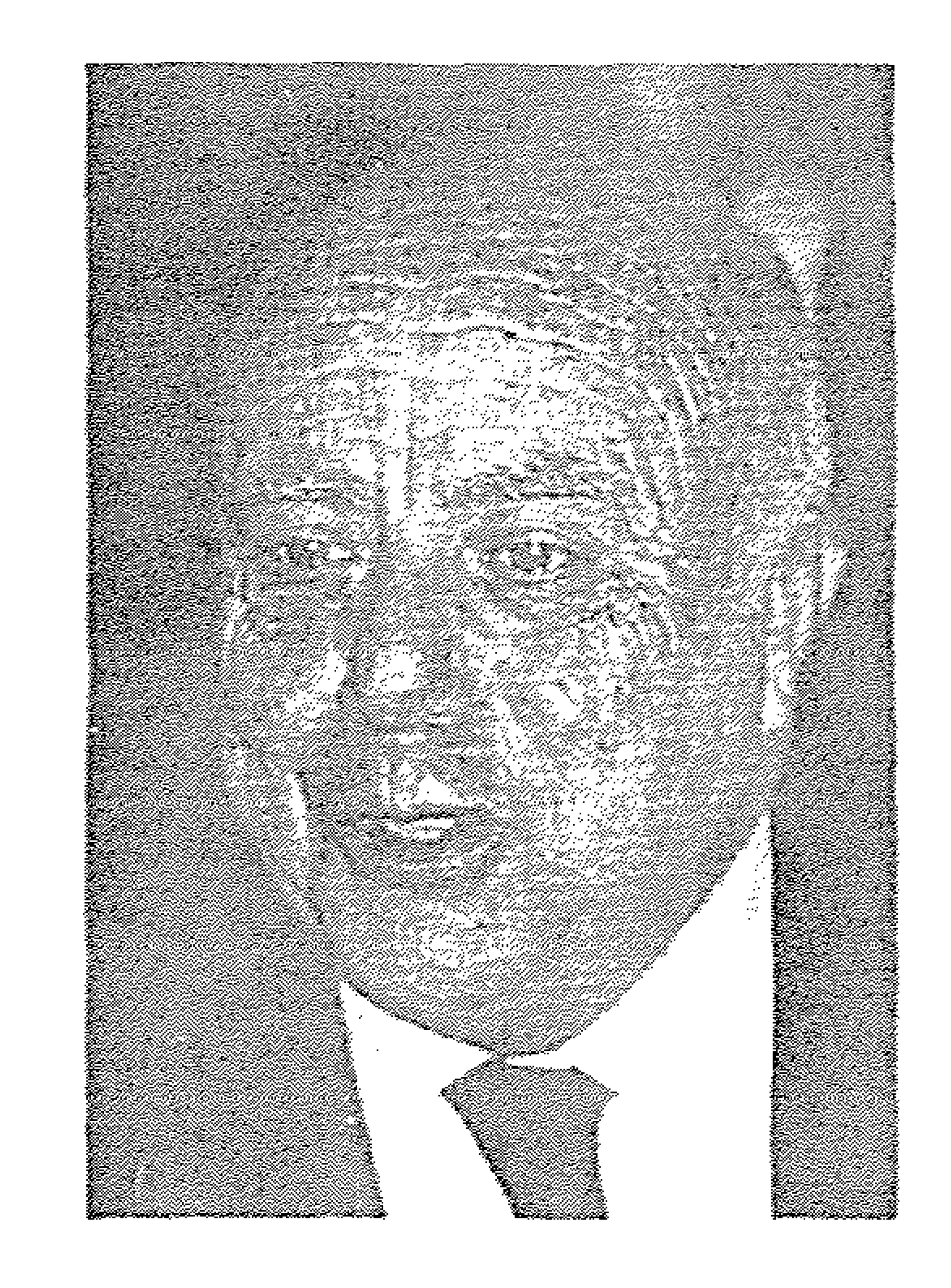
نشاطات المركز بمناسبة المؤتمر:

نظم المركز بمناسبة المؤتمر معرضاً في قاعة المؤتمرات عرض فيه صوراً وبيانات عن نشاطاته وحصيلة لانجازاته خلال الستة عشر عاماً الماضية، بما في ذلك منجزات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، التي يقوم بأعمال أمانتها التنفيذية، كما ضم صوراً فوتوغرافية مختارة من أرشيف المركز عن البوسنه والهرسك وبعض المخططات التي وضعتها جلسات العمل التي عقدها المركز لاعادة اعمار وترميم الآثار والمعالم الاسلامية التي دمرتها الحرب هناك. كما اشتمل المعرض على نماذج من روائع فن الخط الاسلامي ولقي هذا المعرض استحسان المشاركين في المؤتمر ومن رجال الدولة والصحافة والاعلام، حيث أجرى مراسلو الصحافة عدة لقاءات مع مدير عام المركز حول مختلف النواحي الثقافية في العالم الاسلامي ولا سيّما حول نشاطات المركز في هذا المجال.

هذا، وقد تشرف مدير عام المركز بالسلام على فخامة الرئيس سوهارتو، رئيس جمهورية أندونيسيا لدى استقباله لرؤساء الوفود، كما كانت فرصة سانحة للقاء بعض رجال الدولة والقائمين على المؤسسات الثقافية هناك، بالاضافة الى لقاءه واتّصاله بعدد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.



معالي الدكتور عزالدين العراقي
أميناً عاماً جديداً لمنظمة المؤتمر الاسلامي



انتخب المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرون لوزراء الخارجية المنعقد بجاكرتا، جمهورية أندونيسيا في الفترة من ٩ الى ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ دولة الدكتور عزالدين العراقي رئيس الوزراء الأسبق في المملكة المغربية، أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفاً لمعالي الدكتور حامد الغابد، وسوف تبدأ فترة توليه لهذا المنصب يوم ١ يناير ١٩٩٧ لتستمر أربع سنوات.

والدكتور عزالدين العراقي هو سابع أمين عام للمنظمة منذ انشاءها عام ١٩٧٠. هذا وقد انتهت فترة معالي الدكتور حامد الغابد من جمهورية النيجر يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

وينتهز المركز هذه المناسبة ليتقدم بخالص عبارات التهنئة والتبريك الى معالي الدكتور عزالدين العراقي متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة. كما يعرب المركز عن سعادته البالغة لتولي هذا العالم البارز والديبلوماسي والسياسي المرموق منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وُلد الدكتور عزالدين العراقي سنة ١٩٢٩م بمدينة فاس التي تلقى بها تعليمه الابتدائي والثانوي قبل أن يلتحق بكلية الطب بباريس التي حصل منها على الدكتوراه سنة ١٩٥٧م، وهو أستاذ كرسي بكلية الطب بالرباط.

ابتدأ الدكتور العراقي العمل السياسي مبكراً وانخرط سنة ١٩٤٢ في حزب الاستقلال، وكان له دور فعال في الكفاح من أجل استقلال المغرب، وعمل الى جانب الزعيم علال الفاسي لعدة سنوات، وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للحزب.

عُين الدكتور عزالدين العراقي في ١٠ أكتوبر ١٩٧٧م وزيراً للتربية الوطنية وتكوين الأطر، وهو المنصب الذي ظل يشغله الى حين تعيينه يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦م في منصب الوزير الأول.

عهد اليه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، حفظه الله بمهمة تمثيل المغرب في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت، يناير ١٩٨٧م وفي اجتماع هيئة مكتب القمة بالكويت في أبريل ١٩٨٨م، ومثل المغرب في مؤتمر القمة الاسلامي السادس بداكار سنة ١٩٩١م كما شارك في عدة اجتماعات للجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. وفي بداية سنة ١٩٩٥م، انتخب رئيسا للمجلس الاداري لجامعة الأخوين، وهو المنصب الذي ظل يشغله جتى انتخابه أميناً عاماً.

نشر الدكتور عزالدين العراقي عدة أبحاث علمية وأدبية، وهو عضو في عدة جمعيات علمية وطنية وأجنبية، وفي اتحاد كتاب المغرب، وفي أكاديمية المملكة المغربية التي كان يشغل فيها منصب أمين السر الدائم المساعد.

الدكتور العراقي متزوج وأب لثلاثة اولاد، وهو رجل معروف بالتديّن والتفتّح، وله علاقات ودية مع عدد من رجالات الدولة في العالمين العربي والاسلامي.

الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة المركز

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

١٢-١٣ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٢٣-٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦م

عقد مجلس إدارة المركز دورته الثالثة عشرة برعاية وتشريف صاحب السمو الملكي، الأمير الحسن بن طلال المعظم، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بناءً على الدعوة الكريمة لصاحبة السمو الملكي الأميرة وجدان علي، رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة، عضو مجلس إدارة المركز، لاستضافة هذه الدورة في عمان. وقد عقدت هذه الدورة في فندق فورتي جران يومي السبت والأحد المصادفين للثاني عشر والثالث عشر من شهر رجب ١٤١٧هـ، الموافق ٢٣-٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦. هذا وقام المعهد الدبلوماسي الأردني، مشكورا، بتنظيم هذه الدورة وما رافقها من انشطة وقدم لها كافة الوسائل والتسهيلات اللازمة، مما كان له أطيب الأثر في تسيير اعمالها.

وقد تفضل صاحب السمو الملكي بافتتاح معرض اللوحات الفائزة في المسابقات الدولية لفن الخط، الذي نظمه المركز بهذه المناسبة بالتعاون مع كل من المعهد الدبلوماسي والجمعية الملكية للفنون الجميلة في القاعة الأندلسية في فندق فورتي جراند وحضره الى جانب سموه كل من معالي الاستاذ الدكتور عبد السلام العبادي، وزير الأوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية ومعالي الدكتور أحمد القضاه، وزير الثقافة، ومعالي الدكتور صالح ارشيدات، وزير السياحة، بالاضافة الى عدد من المسؤولين في الحكومة الأردنية وعطوفة الدكتور مازن العرموطي، رئيس المعهد الدبلوماسي وبمشاركة أعضاء المجلس والاستاذ فايق محمد الكعكاني، مدير الشؤون العربية في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ممثلاً لمعالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.



صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال وسمو الأميرة وجدان علي ومدير عام المركز في جلسة الافتتاح

ثم تفضل صاحب السمو، ولي العهد المعظم ومرافقوه بالتوجه مع أعضاء المجلس الموقرين الى قاعة كريستال، حيث افتتح أعمال الدورة بكلمة رحب فيها بالمشاركين قائلاً " أُرحّبُ بكم في هذا البلدِ الذي يفتحُ قلبه لكم برحابة، ويمدُّ ذراعيه لتبجيلكم، فأنتم رُسُلُ المبادئِ النهضوية الأصيلة، والأردن بقيادة جلالةِ الحسين الذي يهديكم أحرَّ سلامه، منارةٌ من مناراتِ النهضة...

أيها الأخوة،

إن دورتكم الثالثة عشرة هذه لمجلسكم الكريم هذا، الذي تشرفنا باستضافته اليوم هنا في عمان، ليس اجتماعاً عادياً بالنسبة إلينا وحسب، ولكنه التعبير الأصيل عن الرغبة في التواصل الحضاري الخلاق، (النص الكامل لكلمة سموه مدرج على صفحات هذا العدد).

وبعد انتهاء كلمته، تفضل سموه بالانعام على الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى، نيابة عن صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك تقديراً لخدماته ومساعيه الدؤوبة في مختلف مجالات الحضارة والثقافة الاسلامية.

وفي كلمته الجوابية، اعرب مدير عام المركز عن فائق شكره وبالغ امتنانه للمقام السامي ولسمو ولي العهد المعظم على هذه المكرمة الملكية الغالية، وتكرمه برعاية وتشريف أعمال هذه الدورة، مشيراً الى الدعم الأدبي والمادي الذي لقيه المركز من سموه منذ بداية تأسيسه ولا سيما من خلال الزيارتين اللتين خص بهما المركز في استانبول في ١٠ يوليو ١٩٨٢ وفي ١٠ أبريل ١٩٨٤ على التوالي. وأشار الى أن المركز يسعى الى تعميق آفاق الفكر الاسلامي، ذلك الأساس الذي ينطلق منه دائماً ويسعى من خلاله للخروج من العمل النمطي وأعرب عن تشرفه بالوسام الذي اعتبره تكريماً لكل اعضاء مجلس الإدارة وزملاءه العاملين في المركز. كما قدم شكره وتقديره لصاحبة السمو الأميرة وجدان علي لمبادرتها باستضافة هذه الدورة في عمان وتهيئة كافة السبل لإنجاحها.

بعد ذلك، غادر سمو ولي العهد قاعة الاجتماع مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب، ثم واصل الأعضاء المشاركون أعمال الجلسة الافتتاحية، فألقى عطوفة الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي كلمة رحب فيها بأعضاء المجلس واعرب عن سعادته بعقد هذه الدورة في عمان وعن امله في بلورة تصورات تجاه التعاون المثمر والعمل المشترك لما فيه ازدهار اسباب النماء والتقدم في العالم الاسلامي.

ثم تحدثت سمو الأميرة وجدان علي وأشارت الى أن انعقاد هذه الدورة في عمان له اهمية من كافة النواحي. وأن ما انجزه المركز خلال ١٥ عاماً يعتبر عملاً كبيراً إذا ما قورن بحياة المؤسسات، وأكدت الدور الذي اضطلع به المركز في تقريب الصلات بين الشعوب الاسلامية وأعربت عن أملها في توطيد عرى التعاون بين المركز والمعهد الدبلوماسي والمؤسسات الأخرى، مثل المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والمجامع الثقافية الأخرى، ودعت سموها الى تبادل الخبرات بين مختلف المؤسسات الثقافية في العالم الاسلامي.

وتحدث الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز، فاستعرض علاقات المركز منذ تأسيسه مع الأردن وأشاد بما لقيه من

دعم وتأييد على كافة الأصعدة والمستويات وألمح الى اوجه التعاون بينه وبين المؤسسات العلمية والأكاديمية وما انجزه من خلال ذلك. وأعرب عن شكره وتقديره للمملكة الأردنية الهاشمية للدعم الأدبي والمادي الذي تقدمه للمركز وأثنى على الجهود التي بذلتها سمو الأميرة وجدان علي والزملاء العاملين معها وكذلك الى الدكتور مازن العرموطي، رئيس المعهد الدبلوماسي وكافة زملاءه لما بذلوه من جهد في تنظيم هذه الدورة وما رافقها من أنشطة مثل إقامة معرض اللوحات الخطية والمحاضرة التي القاها مدير عام المركز بهذه المناسبة.

ألقى السيد فايق محمد الكعكاني، كلمة معالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام للمنظمة، التي حيّى فيها جلالة الملك الحسين وأشاد فيها بمواقف جلالته التاريخية تجاه المنظمة منذ تأسيسها ودعمه المتواصل لمسيرتها ومواقفه الداعمة للقضايا الاسلامية والعمل الاسلامي المشترك.

وأشار في كلمته الى أن إنشاء المركز كان تعبيراً صادقاً عن رغبة اسلامية اكيدة للتعريف بحضارتنا وتراثنا عبر العصور والحفاظ على موروثاتها وآثارها حاضراً ومستقبلاً وتجسيداً للأهداف التي حدّدتها المؤتمرات الاسلامية وبخاصة مؤتمرات القمة الاسلامية.

وأخيراً ألقى سعادة السفير الدكتور عمر جاه، رئيس المجلس، كلمة تقدم من خلالها بالشكر والتقدير باسمه شخصياً وكافة المشاركين في هذه الدورة لصاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وللمملكة الأردنية الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ولشعبه الوفي على كرم الضيافة وحسن الوفادة. وأضاف، مخاطباً سموه، "إن هذه الدورة هي فرصة للإستفادة من خبرتكم العملية في بناء امة وسطاً وفرصة للإقتداء بمنهجكم الهادف في الحوار الفكري والثقافي مع الشعوب في العالم".

وبعد استراحة قصيرة واصل المجلس اجتماعاته في جلسة العمل الأولى، حيث استعرض جدول الأعمال المقدم لهذه الدورة، فتم اقراره بالاجماع.



صاحب السمو ولي العهد في افتتاح معرض فن الخط الذي أقيم بهذه المناسبة

وقد شارك في هذه الدورة كل من الأعضاء الموقرين التالية أسماؤهم:

- سمو الأميرة وجدان علي، المملكة الأردنية الهاشمية.
- راجا فوزيا بنت راجا تون اوده، ماليزيا.
- معالي الأستاذ الدكتور احسان دوغرامه جي، الجمهورية التركية.
- سعادة السفير الدكتور عمر جاه، جمهورية غامبيا (رئيس المجلس).
- سعادة الأستاذ عمر أمين بنعبد الله، المملكة المغربية.
- سعادة السفير الدكتور شاهد حسين، جمهورية الباكستان الاسلامية.
- سعادة الأستاذ الدكتور اكمل الدين إحسان أوغلي، مدير عام المركز.

كما شارك في أعمال هذه الدورة الأستاذ فايق الكعكاني، نيابة عن معالي الأمين العام للمنظمة. وحضرها من المكتب التنفيذي للمركز كل من الاستاذ محمد التميمي والآنسة تورنجان كوثر.

وقد اعتذر عن المشاركة في هذه الدورة كل من:

- الشيخة حصة الصباح السالم الصباح - دولة الكويت.
- الأستاذ محمد أحمد السويدي - الامارات العربية المتحدة.

ولم يتمكن سعادة الدكتور عبد الله حسن مصري، من المملكة العربية السعودية من المشاركة في هذه الدورة لأسباب طارئة.

وقبيل البدء باستعراض التقرير المقدم للدورة ومناقشته، رحب المجلس بانتخاب عضوه الموقر، سعادة الأستاذ عمر أمين بنعبد الله رئيساً للمجلس العالمي للحرف اليدوية وذلك في الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة للمجلس المنعقدة بمدينة فاس في المملكة المغربية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦ واشار الى أهمية ذلك بالنسبة للعالم الاسلامي بشكل عام وبالنسبة لمجلس إدارة المركز بشكل خاص. وفي هذا الصدد، توجه المجلس الى سعادة الأستاذ عمر أمين بنعبدالله بالتهنئة على انتخابه رئيساً للمجلس العالمي للحرف اليدوية وأعرب عن دعمه لسعادته في كافة المجالات، ولاسيما على صعيد اليونسكو من خلال تواجد سعادة السفير د. شاهد حسين، عضو المجلس، كممثل دائم لجمهورية الباكستان الاسلامية في اليونسكو.

من ناحية أخرى، أعرب المجلس عن اسفه وحزنه العميقين لفقدان عضوين من اعضاءه الموقرين وهما المرحوم الاستاذ الدكتور امين بلكيج والمرحوم الدكتور احمد محمد عيسى ونوه بتأبين المركز لهما في نشرته الاخبارية، ودعا الى جمع سيرتهما الذاتية، وحفظهما ضمن وثائق المركز، كما أوصى بتعليق صورتيهما في مقر المركز. كما أعرب المجلس عن امتنانه لقيام المركز بنشر مقالة المرحوم الدكتور أحمد محمد عيسى بعنوان "التصاوير في الاسلام، بين التحريم والكراهية" باللّغتين العربية والانجليزية في مجلد واحد، وذلك تلبية للتوصية التي كان المجلس قد اتخذها بهذا الخصوص. جديراً بالذكر أن هذه المقالة كانت أول مقالة كتبها المرحوم د. أحمد عيسى وقدر الله أن تكون آخر ما نشر عنه.

وتبعاً لجدول الأعمال، قام مدير عام المركز بتقديم التقرير الذي تناول منجزات المركز لخطة عمله لعام ٩٥/١٩٩٦ وبرنامج عمله ونشاطاته للعام

الجاري ١٩٩٧/٩٦، وكذلك برامجه ومشروعاته المستقبلية، بما في ذلك المسائل المالية والادارية، فناقش المجلس ما جاء في التقرير:

وأعرب عن تقديره للمنجزات التي حققها المركز خلال الفترة منذ انعقاد الدورة السابقة في استانبول بمناسبة احتفالاته بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسه في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ ولاحظ بامتنان التقدم الذي أحرزه في مجال البحث والنشر والنهوض بالدراسات العلمية في شتى المجالات وعقده للعديد من الندوات العلمية والمحاضرات الثقافية والمعارض في مختلف الميادين التي تدخل ضمن اختصاصه، سواء في مقره أو في الدول الأعضاء، كما لاحظ المجلس بارتياح انجاز المركز لعدد من المشروعات بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية في الدول الأعضاء وخارجها.

كما لاحظ المجلس بارتياح أن نشاطات المركز تشمل كافة الأمة الاسلامية وأن التقرير يعكس بحق أهداف المركز ومدى التخطيط والتفكير السليم والجدية في الأعمال التي يقوم بها.

من ناحية أخرى أعرب المجلس عن تقديره وتأييده للمبادرات التي يقوم بها مدير عام المركز في اجراء العديد من الاتصالات والحوارات مع مختلف الشخصيات والمؤسسات الدولية في الحقل الثقافي. وأوصى بأهمية وضرورة متابعة هذا الحوار، وصولاً الى تفاهم أفضل بين الحضارات، بما ينسجم مع مبدأ التسامح والوئام والتعايش السلمي. وأشاد بهذا النهج الذي يسهم اسهاماً فعالاً في دفع مسيرة المركز وتبوء المكانة اللائقة في الأوساط العالمية. ودعا مديره العام الى الاستمرار في القيام بأعباءه في الفترة القادمة.

وفي اطار الأولويات، أعاد المجلس الى الأذهان مشروع اقامة معرض دولي حول الحضارة الاسلامية بناء على قرار مؤتمر القمة الاسلامي السابع، الذي طلب من المركز اقامته في الغرب بهدف ابراز الصورة الصحيحة للاسلام وحضارته في العالم.

أعرب المجلس عن تقديره الكبير للنشاط الذي يقوم به وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (إيسار) وعن مباركته لما قام به من خدمات طوعية لدعم المركز، ودعا حكومات الدول الاسلامية والمؤسسات والشخصيات الاسلامية للمساهمة في بناء الوقفية.

اشار المجلس الى اهمية ارشيف المركز من الصور الفوتوغرافية التاريخية من الناحيتين الثقافية والاعلامية ودعا الى بحث امكانية الاستفادة منها مادياً وذلك بالتعاون مع بعض الناشرين في الغرب.

يوصي المجلس بأن يقوم المركز بالاتصال بالدول الأعضاء من أجل تشكيل لجان وطنية أو نقاط اتصال للتعاون معه في بث نشاطاته وتحقيق التواصل والتنسيق بينه وبين المؤسسات الثقافية والأكاديمية في تلك الدول.

يدعو المركز الى مواصلة جهوده في سبيل التصدي للأحكام المسبقة من قبل بعض المؤلفين والناشرين حول الحضارة والثقافة الاسلامية واعطاء الأولوية للمنشورات الخاصة بتاريخ العلوم من أجل ابراز المساهمات الايجابية للعلماء المسلمين في هذا الميدان، ولا سيما تاريخ وحضارة جمهوريات آسيا الوسطى، المستقلة حديثا.

أخذ المجلس علما بقيام الأستاذ الدكتور يوسف ايبش، أستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة هارفرد بالتبرع بمجموعة القيمة من الكتب، البالغ عددها أكثر من ٥٠٠٠ مجلد في شتى مجالات الحضارة والثقافة الاسلامية لمكتبة المركز. ويسره أن يتقدم الى الأستاذ الفاضل بخالص الشكر والتقدير على اسهامه في اثراء مجموعة المكتبة.

كما أعرب المجلس عن اعتزازه بتكريم المدير العام بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى وعن تهنئته له بهذه المكرمة السامية وأكد تقديره للمساعي الكبيرة المخلصة التي يقوم بها من أجل انجاح رسالة المركز وخدمة أهداف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأعرب عن امتنانه وتقديره الفائقين للدعم الذي قدمه معالي الدكتور حامد الغابد أثناء ولايته لمنصب الأمين العام للمنظمة، كما تتقدم الى الأمين العام الجديد بالتهنئة، معرباً عن أمله القوي في استمرارية دعمه لمدير عام ارسيكا من أجل تحقيق أهداف المركز في الفترة القادمة، ولاسيما في الدول الأعضاء التي انضمت أخيرا الى المنظمة. وأخيرا قرر المجلس رفع برقية شكر وعرفان الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم لاستضافة هذه الدورة في عمان ولما لقيه من حفاوة وتكريم على كافة الأصعدة والمستويات. كما قرر المجلس رفع برقية شكر وامتنان الى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم، ولي العهد لرعايته الكريمة وتشريفه هذه الدورة واعتبار كلمته في حفل الافتتاح وثيقة من وثائق هذه الدورة. وأعرب المجلس أيضا عن شكره وتقديره لصاحبة السمو الأميرة وجدان علي لتكرمها بدعوة المجلس للانعقاد في عمان.



الكلمة الرئيسية

لصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم

في افتتاح أعمال الدورة الثالثة عشرة

لمجلس إدارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (إرسيكا)

(عمان - الأحد ١٩٩٦/١١/٢٤)

حضرات العلماء الأجلاء،

اعضاء مجلس إدارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (إرسيكا)

السلامُ عليكَم ورحمةُ اللَهِ وبركاتُه،

أُرحّبُ بكم في هذا البلدِ الذي يفتحُ قلبه لكم برحابة، ويمدُّ ذراعيه لتبجيلكم، فأنتم رُسُلُ المبادئِ النهضوية الأصيلة، والأردن بقيادة جلالةِ الحسين الذي يهديكم أحرَّ سلامه، منارةٌ من مناراتِ النهضة، يحاورُ ولا يُناور ويُصاحبُ ولا يعاتب. يؤمنُ بمرونةِ الجريئين على العقيدةِ بها ... ويبذُلُ كُلَّ ما لديه لها ومن أجلها... ويتحالفُ ولا يتبع، ويبادِرُ ولا يتلجلجُ في الحق.

أيها الأخوة،

إن دورتكم الثالثة عشرة هذه لمجلسكم الكريم هذا، الذي تشرفنا باستضافته اليوم هنا في عمان، ليس اجتماعاً عادياً بالنسبة إلينا وحسب، ولكنه التعبير الأصيل عن الرغبة في التواصل الحضاري الخلاق، واسمحوا لي هُنا أن أبدأ من حيث يقوم هذا المجلس هناك في استانبول.

فهذه المدينة الدهرية، التي تعاقبت عليها الامبراطورياتُ من كلِّ الجهات، واتخذت منها مقاماً ومركزاً، إنما تعبِّرُ عن فيضٍ من حقائقَ لابُد وأن نتمثلها في دراستنا في أُطُرِ التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية.

إن استانبول، هي الشاهِدُ الأزليُّ الجغرافي على تواصل قلعتي الحضارةِ في أوروبا وآسيا... هي النقطة التي تظلُّ مناسبةً أبداً لمشروع (أوراسيا) الحضاري التكاملي، وهي التعبير المباشر للحوار الديني، والتسامحِ لعدةِ قرونٍ لمختلفِ المِلَلِ ولِشتى النِحَل.

ومن وحي ما ترمز إليه هذه المدينة الخالدة، مركزكم الدائم، وبالتأكيد على الالمام بدوركم التجديدي الباعث، أحببت أن أتناول في هذا اللقاء الطيبِ بكم هذا اليوم، بعضاً من التصوراتِ أراها ضرورةً ربما لعملنا الجليل هذا.

لقد وصفَ أحدُ مفكري المغرب العربي من تونس الشقيقة، حالة العالم الاسلامي في حواراته ولقاءاته في أواخر القرن بأنه ألف استحضار الحالات المزدهرة في التراث، ولا يسعى إلى تأصيل وتجديد مُدخلاته وفق الراهن في حياته (يعني العالم الاسلامي)... ويضيف ويجنح أكثر العلماء اعتدالاً إلى حالةِ تطرفٍ لفظي ليريح النفس من رؤية الواقع على حاله... ويقول لقد صار حالنا مثل حالة عاشقٍ صُدَّ، فلا فعله واقعياً، وليس تغاضيه عن صدِّ العشيقة إلا مكابرةً.

كم أحببتُ وصف التراتبيةِ الواردة بين الواقعية والمكابرة... لدى هذا المفكر (الدكتور هشام جعيط).

إننا أحوجُ ما نكونُ إلى تجنب المكابرة في حواراتنا، والسعي لتأكيدِ واقعيتنا.

إننا أمام واقعٍ أيها الأخوةُ الأفاضل يتحركُ الزمنُ فيه بسرعة البرق على حساب حقائق الجغرافيا... ويتم فيه تصوير المصطلحات وتقييمها، عبر هذا الأثيرِ المدهش الذي يتحولُ فيه الرقم عبر الهاتف إلى دموع... وتتكاثر الذرات لتعيد رسم الصور، بتقنيةٍ لا ترحم الصابرين بصبرهم وحده، وتضربُ بالمؤمنين إن اكتفوا بالصمت، وتفضح المتطرفين إن اعتصموا بغير حبل اللّه.

لقد ورثنا من تراثنا القابل للتجدد دوماً مؤسسات عريقة منها حوزاتُ العلم ومؤسسات الوقف، وبيت الزكاة وصيغُ البُنى الشورية. والحوزة العلمية أيها الأخوة هي بالتعريف، مدرسةُ العقلِ العربية والاسلامية، التي امتازت بتنوع المعرفة وبمرونةِ المنهجِ، وبرعاية العلم.

وحوزاتُ العلمِ التي بدأت في مدرسةِ الأرقم بن أبي الأرقم، المدرسةُ الهاشمية الأولى، مروراً بمدارسِ المدينةِ، والبصرةِ والكوفةِ، وسمرقندَ وبخارى، والنجفِ وإستانبول، في الأزهر وفي القيروان.. كلُّها كانت.. مهد العلومِ الأساسية، التي أهّلت العلماء الأجلاء من علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، وحتى أبي حيان التوحيدي وأصحاب المذاهب السبعة.

إننا اليوم مدعوون إلى أن نجدد تجربة الحوزة في نزاهتها وحيدتها تجاه العلوم، وأن تنتج علوماً بريئة، من خلال الجامعات المتخصصة، المستوعبة لآخر مستجدات العصر. كما زاوجت حوزات الأمة فيما سبق بين الشريعة وعلومها، واللغة وفروعها، والفلسفة وأصولها. والفنون وروافدها... إن عمر الخيام لم يكن شاعر فنٍ جديدٍ فقط، لقد كان يكتُبُ رباعياتهِ في مرصده الفلكي المتقدم الذي أثرى حضارتي الشرق والغرب معاً... إن تنوع العلوم في حوزات العلم الحديثة، وعدمَ اقتصار الدروس على علمٍ دون غيره، هو الذي يُحققُ النهضة العلمية. إن ذلك يُفضي أيها الأخوةُ إلى الالتفات بجدية للمشروع الاسلامي الخاص بالوقفية الثقافية. إن الوقفية... كمؤسسة وكفكرة تسهم في صياغة كل الإرث العلمي والثقافي والحضاري.. بالملموس من العمل وبالرصد الدقيق للاحتياجات... وبإحداث التناغم على مستوى الأمة كلها... بحيث تتساوى مسؤولية الأفراد في ذلك بمسؤولية الدول ذاتها.

إن الأردنّ الذي يسعى لأن تكون جامعاته ومعاهده، حوزاتٍ للعلم البريء، قد أكدَّ من خلال المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وجامعة آل البيت، والمعهد الملكي الذي تخصص بحوار الديانات السماوية، ليحدوه الأمل بأن يتم تكامل الجامعات في العالم الاسلامي، وفق تصور شامل وعلمي.

أما المؤسسة الثانية، التي ورثناها، فهي مؤسسة الزكاة... وصندوق الزكاة. إن الزكاة أيها الأخوة هي حرف جامع من حروف الأمة، وإذا كان الإسلام معناه، تسليم النفس إلى خالقها بايمان، فان الزكاة هي البرهان على هذا التسليم الإيماني، وشرطُهُ العملي.

إن فكرة صندوة زكاة الأمة، التي طالما بشرنا بها وأنذرنا أمتنا كي تنهض بواجبها، تمثل أرقى تعبيرٍ واقعي في نظري لاستجابتنا للعصرنة، لتذليل مشكلات العصر من خلال الإطار الروحي، والأخلاقي المستند على الشريعة، الملزم لاتباعها.

إن الحضارات الأخرى، التي لم ترث مثل هذا الشرط الروحي المؤسسي قد تمكنت من بلورة مؤسساتٍ مشابهة، حافظت على تراثها وأنقذت جياعها، وجياع غيرها في عدة مواقع، وتسعى للملمةِ شعث فقرائها عبر تشريعات حديثة ملائمة... والحري بنا أن نقترب من الواقع وأن نتمثله بالإلحاح على فكرة صندوق الزكاة الجامع، الذي يُمكن المحتاجين من التفيوء في ظلّه فنعمر المساجد في موستار، ونحمي تراث مكتبات سرايفو، ونحفظ للناس كراماتهم ونؤمن حاجاتهم.

أما البنية الشورية، أيها الأخوة في إطارها الثقافي فإنني أجتهد فأقول، إنها تعني البرلمانات الثقافية... والبرلمان الثقافي ليس صيغة انتخابٍ سياسيةً مقترحة، بل هو آلية جسور، تحقق التنوع وترتب الأولويات، وتصون المنجزات.

لقد عبرت مذاهب الأمة في عصور الزهو والازدهار وفي مراحل الخفوت والاندحار، عن روح الأمة الثقافية وحمت وجدانها من التآكل والاندثار... وحينما أذكر مذاهب الأمة، فانني لا أقصد المعنى الفني المحدود لمذاهب الفقه... وإنما أريد أن يشمل المعنى مذاهب اللغة من بصرية وكوفية، لنستذكر أن الحرف العربي كان الجامع والقاسم المشترك للغات الفارسية، والأوردية، وقد حفظ هذا الحرف حياة وتضامن أمة المسلمين وثقافتهم على اختلاف لغاتهم... لقد كان عنصراً موحداً أثرى العناصر الأخرى. ومذهب الفن من 'الموصلي' إلى 'زرياب'، ومذهب الفلسفة من الكندي حتى ابن رشد ومذاهب الحديث... وعلم الطب البادئ من آل بختيشوع حتى مدينة الحسين الطبية، ومذاهب وفنون العمارة التي تبدأ من فن الأرابيسك وتنتهي بالنجمة السداسية المختلف على مصدرها الشرعي سياسياً، والمتفق على نشأتها ودورها معمارياً، وكذلك بتكييف الخط العربي ليتعامل مع الكمبيوتر ويستوعب مستجداته.

ولقد أحببت أن انتهي من هذه الكلمة بالتوقف على مصطلح حضارة "الضد"، "والدين النقيض"، وما يصلح أن يكون مثالاً عليه أكثر من مباشر، ما يسمى 'بالاسلاموفوبيا'، الخوف من الاسلام. ودعوني أؤكدُ أمامكم أيها العلماء الأفاضل، أن حضارة الاسلام كله، لم تكن حضارةً نقيضةً، وليست حضارةً بديلة بالقمع.

إن منهج "التنزيل" عن طريق الوحي، وتقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) الأمر الالهي، والتنزيل معاً بصورة التدريجِ، وبصورة الاعتراف لمن سبق، والتكامل معه، لا بنفيه، بل بتأكيد حقائقه من خلال الحفاظ عليه بالوعد "وإنا له لحافظون"، يؤكد المنهج المعتدل، ويرد تهم التخويف بالاسلام.

وكما قلت في أكثر من مناسبةٍ سبقت، إن التطرف ليس مقتصراً على دينٍ، ولا هو تعبيرُ عن مذهبٍ، وليس هو صفة جنسٍ واحد، ولا هو ابن قارةٍ بذاتها... وإنما يمتد ويشمل كل العالم بدءاً من أوكلاهوما، مروراً بالجزائر وتل أبيب وانتهاءً بطوكيو.

إن بعضاً من ظواهر النيل من دينٍ بعينه أو ملةٍ بنفسها قد تكررت ولأكثر من مرةٍ في التاريخ.

أُحاولُ هنا أن أُبينَ أن عصراً بأكمله قد يُبنى على مصطلح مثل "الاسلاموفوبيا".

إننا مدعوون أكثر من أي وقتٍ مضى إلى الحيلولة دون تعميم هذا المصطلح ليصبح وكأنه صفةً من صفات الاسلام، وظاهرة من ظواهر العصر، من خلال حرصنا على تعميق روح الاسلام بالحوار، وبالمرونة، وبالقدرة على التأكيد بأنهُ الصالح لكل زمان ومكان، وأنه ليس ضدً أحد... وأنه دين التسامح والعقيدة الجامعة المنفتحة.

أيها الأخوة،

لقد شهد المركز مرحلة تبشر بالخير في المشاريع العديدة المتعلقة بالبوسنه والهرسك، التي تمثلت بالحلقات الدراسية حول الحفاظ على تراث البوسنه، وخطة إعادة بناء مدينة موستار القديمة، فانني آمل أن يتسع نطاق نشاطكم الخير ليشمل التراث المعماري في هرات وجام وغروزني ومزاري- شريف ولشكري بزار بافغانستان، فعن طريق تنفيذ مثل هذه المشاريع المتنوعة تحدد تدريجيا قسمات برنامج جديد لنهضة حضارية حقيقية، أدواتها العقل النير والحركة الدؤوب الفاعلة.

ايها الأخوة،

أشكركم لتشريفكم، وأُحييكم وأبارك جهودكم. "وقل اعملوا فسيرى اللّه عملكُم ورسولهُ والمؤمنون".

صدق اللّه العظيم.

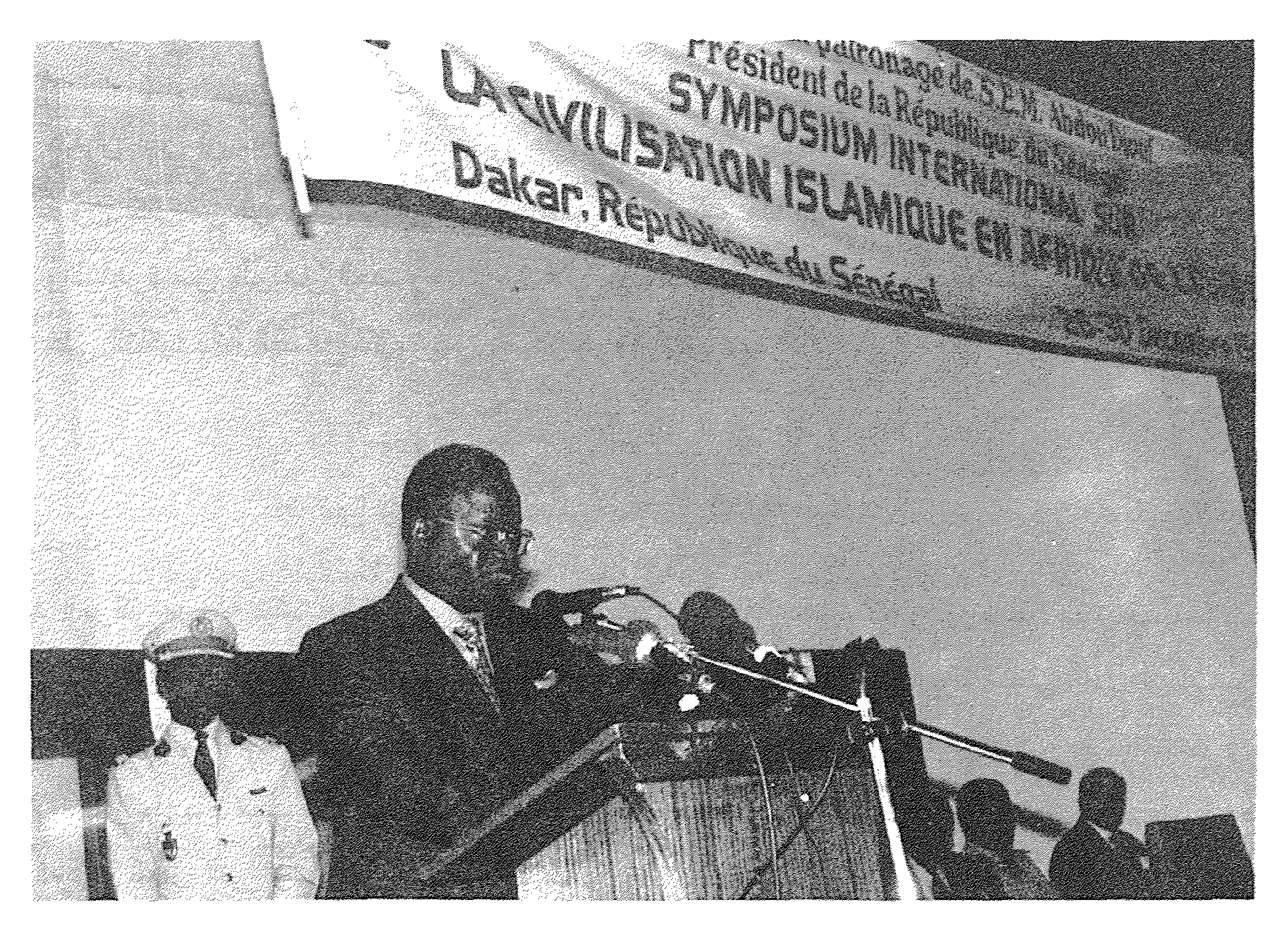
الندوة الدولية حول الحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا

دكار – جمهورية السنغال

٢٧-٣٠ ديسمبر ١٩٩٦

انعقدت الندوة الدولية حول "الحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا" في دكار بجمهورية السنغال في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦ تحت رعاية فخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس جمهورية السنغال ورئاسة السيد الحبيب تِيام، رئيس الوزراء. نُظمت هذه الندوة بالتعاون بين المركز والمعهد

وقد ظهرت الحاجة الى عقد هذه الندوة لاسيّما بعد أن وضع المركز برنامج بحث طموح طويل المدى يتعلق بتاريخ الشعوب الاسلامية وأنجز عدة خطوات على طريق تنفيذه. وكان لابد من الاهتمام بهذه المنطقة الهامة من العالم الاسلامي لالقاء الضوء على تاريخ دخول الاسلام اليها وانتشاره وتأثيره



معالي السيد الحبيب تيام، رئيس وزراء السنغال، يلقي كلمته في حفل الافتتاح

الأساسي لأفريقيا السوداء (ايفان)، التابع لجامعة الشيخ أنتا ديوب بدكار وبمساهمة كل من وزارة الشؤون الخارجية والسنغاليين بالخارج ووزارة الثقافة وبدعم كريم من جمعية الدعوة الاسلامية العالمية بطرابلس، الجماهيرية العربية الليبية.

على الثقافات المحلية الموجودة ومساهمة هذه المنطقة وشعوبها في الحضارة الاسلامية.

أقيم حفل الافتتاح الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر بمدرج خالي عمّار فال بجامعة دكار بحضور ورئاسة دولة السيد الحبيب تِيام،

رئيس الوزراء، وبحضور معالي السيد عبد الله الأمين كان، وزير الثقافة، وسعادة السيد عثمان نذير عثمان، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ممثلا لمعالي الأمين العام للمنظمة والسيد مفتاح أبوعيشة، ممثلا لمعالي الدكتور محمد أحمد الشريف، الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية، والأستاذ جبريل صمب، مدير معهد الايفان والأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز وخمسين مؤرخا ومتخصصا في تاريخ

والقى الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز، كلمة ذكر فيها الخطوات التي قطعها المركز لانجاز هذه الندوة الهامة في دكار بالذات ومؤكدا أهمية الندوة التي تندرج في اطار نشاطات المركز المتنوعة ولاسيما مشروعه طويل المدى المتعلق بتاريخ الشعوب الاسلامية ومساهماتها في اثراء الحضارة الاسلامية، كما أكد رغبته في اقامة تعاون علمي مثمر مع المؤسسات العلمية والثقافية في جمهورية السنغال.



حفل الافتتاح، من اليمن: الأستاذ جبريل صمب والسيد مفتاح أبو عيشة وسعادة السيد عثمان نذير عثمان ومعالي السيد الحبيب تيام ومعالي السيد عبد الله الأمين كان وأ.د. أكمل الدين احسان اوغلى

الاسلام في غربي أفريقيا من مناطق مختلفة في العالم ومن داخل السنغال وعدد كبير من رجالات الدولة في السنغال وأعضاء السلك الديبلوماسي ورؤساء وأساتذة الجامعات وعدد كبير من الطلبة والصحفيين الأجانب والمحليين.

افتتح الحفل بكلمة ترحيب ألقاها الأستاذ جبريل صمب، مدير معهد الايفان، أعرب فيها عن السعادة الكبيرة التي يشعر بها لانعقاد هذا الحدث العلمي الكبير في صرح الجامعة، كما ركز على أهمية موضوعات الندوة التي تبحث لأول مرة من قبل هذا الحشد الكبير من العلماء ذوي الخبرة العالمية الكبيرة.

أما السيد مفتاح محمد أبو عيشة، ممثل معالي الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية، فقد أعرب عن سعادة الجمعية للاشتراك في هذا الحدث الهام باعتبار أن الحضارة الاسلامية هي محور أساسي في عمل الجمعية، مختتما كلمته بتعهد الجمعية بمساعدة ودعم مثل هذا الحدث العلمي.

وفي الكلمة التي ألقها، أشار سعادة السيد عثمان نذير عثمان، ممثل معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الى تشجيع المنظمة لكل ما يبرز اسهامات أفريقيا وعلماءها ورجالاتها في انتشار

الاسلام وبناء الحضارة الاسلامية المجيدة مؤكداً دعم المنظمة لمثل هذه اللقاءات العلمية الهامة.

وكان آخر المتحدثين في حفل الافتتاح دولة السيد الحبيب تيام، رئيس الوزراء، الذي ذَكَّرَ بالماضي الاسلامي المجيد للسنغال، تلك الأرض التي تزخر بالعلماء المسلمين، كما أكد تعهد فخامة الرئيس عبدو ضيوف بالدفاع عن الاسلامي وابراز صورته الحقيقية، مختتما كلمته بتقديم الشكر الى منظمي الندوة والسادة العلماء المشاركين فيها متمنيا لهم النجاح في مداولاتهم.

وفي اعقاب هذا الحفل قام مدير عام المركز بتقديم درع المركز الى دولة السيد الحبيب تِيام، رئيس الوزراء.

هذا، وقد توزعت أعمال الندوة على ست جلسات عمل كانت على النحو التالي:

الجمعة ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦:

جلسة العمل الأولى: الموضوع الأول: تاريخ دخول الاسلام الى غربي أفريقيا:

ترأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى وتحدث فيها كل من:

- السفير دجيغي كامارا (غينيا): تاريخ دخول الاسلامي الى غربي أفريقيا.
- أحمد محمد كاني (نيجيريا): دخول الاسلام الى غربي أفريقيا ورسوخه بالاشارة خاصّة الى السودان الأوسط (كانم-بورنو وبلاد الحوصه) الى القرن السادس عشر.
- باباكار سيسي (السنغال): دخول الاسلام الى أفريقيا والدور الذي قامت به الامبراطوريات لانتشاره ورسوخه.
- يوسف حسن ديالو (مالي): نظرة على دخول الاسلام الى غربي أفريقيا.
- يونس محمد بابا (نيجيريا): الاسلام من خلال مملكة مركزية في غانا في فترة ما قبل الاستعمار.
- دانيال أبوا (الكاميرون): السيف والقرآن وسيلتان لدخول الاسلام الى الكاميرون (القرن التاسع عشر).
- زاكاري مايكوراما (النيجر): تاريخ دخول الاسلام الى غربي أفريقيا: نموذج النيجر.

السبت ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦:

جلسة العمل الثانية: الموضوع الثاني: ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المحلية (الترجمات الشفوية):

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور جون هونويك.

- أحمد العجيمي (ارسيكا): ترجمات معاني القرآن الكريم: مشروع المركز الخاص بالترجمات الشفوية في غربي أفريقيا.
- شعبان يوسف سنغو تَغيتي (أوغندا): ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المحلية (الترجمات الشفوية): نموذج المسلمين الناطقين بالكيسواحلية.
- إِيَنوا مَحَمَان (النيجر): الترجمات الشفوية لمعاني القرآن الكريم: نموذج لغة الحوصه.

الموضوع الثالث: التعليم الاسلامي في غربي أفريقيا.

رئيس الجلسة: السفير الحاج مصطفى سيسي.

- جون هونويك (الولايات المتحدة الأمريكية): نحو تاريخ التقاليد الفكرية الاسلامية في غربي أفريقيا.
- عبد الجليل التميمي (تونس): أطروحات الدكتوراه حول أفريقيا المعدة في مصر وتونس.
- تيارنو كا (السنغال): دراسات حول البرامج وكتب المدارس العربية الاسلامية التقليدية في السنغال.

- عمر بَلّو (نيجيريا): المدارس والبحوث الاسلامية في نيجيريا.
- أبو الكباء توري (السنغال): دخول الاسلام الى السنغال والتعليم الاسلامي: الأهداف والمناهج).
- الأمين أبو منقة (السودان): مساهمة زعماء الجهاد في سوكوتو في انتشار المعرفة العربية الاسلامية من خلال اللغات المحلية.
- موسى سليمان إتسايي (نيجيريا): المحافظة على المخطوطات العربية في نيجيريا.
- بَاندا مَبُو (السنغال): بعض المظاهر من الاسلام الوسيط في غربي أفريقيا: العلماء.
- عبد الملل ديوب (السنغال): الشيخ موسى كامارا والتصوّف: المساهمات والنقد والتحليل.

جلسة العمل الثالثة: الموضوع الرابع: الاسلام في الفترة الاستعمارية في غربي أفريقيا:

رئيس الجلسة: عبد الجليل التميمي.

- المصطفى ولد محمد السالك (موريتانيا): الاسلام في الفترة الاستعمارية في غربي أفريقيا.
- علي محمد صندارو (أوغندا): الاسلام في الفترة الاستعمارية: نموذج لمناطق في شرقي وغربي أفريقيا.
- أحمد قواص (تركيا): فعاليات العثمانيين في تشاد والنيجر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وفي بداية القرن العشرين.
- الأمين ولد محمد بابا (موريتانيا): الاسلام والاستعمار: موريتانيا.

الأحد ٢٩ ديسمبر:

جلسة العمل الرابعة: الموضوع الخامس: التأثيرات المتبادلة بين الثقافة الاسلامية والثقافات المحلية كما تجلى ذلك في الفنون واشكال التعبير الثقافي الأخرى:

رئيس الجلسة: الأستاذ أمادو صمب.

- داهيرو محمد أرجنكو (أوغندا): مساهمات لغة الحوصة في انتشار الثقافة والحضارة الاسلامية في نيجيريا.
- صامبا دينج (السنغال): "البَيْتُول": شكل اسلامي من أدب البُولار.
- قاسم دياكاتي (السنغال): مساهمة الاسلام في تأكيد الشخصية الأفريقية السوداء.
- ممادو علي ديا (السنغال): نظرة على الأدب الاسلامي في غربي أفريقيا.
- عبدو سيلا (السنغال): الرسم السنغالي على الزجاج: فن اسلامي.
- محمد علي ساي (غانا): تطور مُجمَع سكني اسلامي في غانا: تجربة كامجيونلي (١٩٠١-١٩٤٢).
- حسن سيلا (السنغال): الشعر الاسلامي بلغة الولوف.

جلسة العمل الخامسة: الموضوع السادس: اسهامات منطقة غربي أفريقيا في الثقافة والحضارة الاسلامية

رئيس الجلسة: السفير دجيغي كامارا.

- سيدي محمد مهيبو (النيجر): تأثير عبد الله بن فوديو على الحياة الدينية والثقافية في غربي أفريقيا.
- باباكر صمب (السنغال): العالم العربي الاسلامي- غربي أفريقيا: تعاون ديني غير رسمي أو تعاون ثقافي مؤسسي؟.
- مارتين زاكاري نجوما (الكاميرون): تكامل الثقافتين الاسلامية والمسيحية في شمال الكاميرون منذ الاستقلال.
- فيليب لبني بولوفي (التوغو): التأثيرات اللغوية العربية الاسلامية في لغات التوغو.

- الشيخ مصطفى عبد الرحمن لو (السنغال): أعمال الشيخ أحمد بامبا: المظاهر الدينية والثقافية-الفترات المختلفة لتطورها.

- خديم محمد سعيد امباكي (السنغال): اسهامات منطقة غربي أفريقيا في اثراء العلوم والآداب الاسلامية: نموذج السنغال.

هذا، وقد أعقبت كل جلسة عمل فترة للنقاش العام حول البحوث التي ألقيت وكانت مداخلات الحاضرين مفيدة جدا حيث ألقت الضوء على العديد من المسائل التي لم تنل حظها من البحث والتمحيص. واتضح من هذا النقاش العام أن القارة الأفريقية هي أرض الاسلام الذي دخلها منذ



الجلسة الختامية: معالي السيد مصطفى نياص، وزير الشؤون الخارجية والسنغاليين بالخارج يتلقى درع المركز، ويظهر على اليسار الأستاذ جبريل صمب وعلى اليمين السيد مفتاح أبو عيشة.

- محمد الديوان (المغرب): أحمد بابا في تمبكتو: شخصية اسلامية بارزة في غربي أفريقيا.

- يحيى سافاني (ساحل العاج / الكوت ديفوار): المساجد القديمة في الكوت ديفوار: تراث ثقافي يجب الحفاظ عليه.

السنوات الأولى لظهوره وخاصة منطقة غربي أفريقيا. وهكذا فان البحوث التي قدمت والمستوى الرفيع لأصحابها والمستوى المتميز للنقاش الذي دار تشكّل كلها مرجعا قيما للدراسات الخاصة بالحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا.

وعقدت الجلسة الختامية يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦ بحضور وبرئاسة معالي السيد مصطفى نياص، وزير الشؤون الخارجية والسنغاليين بالخارج الذي ألقى كلمة هامة أعرب فيها عن سعادته الكبيرة لاختتام هذا الاجتماع العلمي الهام الذي احتضنته مدينة دكار، عاصمة السنغال، احدى قلاع الاسلام في الماضي وأحد مراكز اشعاع الثقافة والحضارة الاسلامية في يومنا هذا والذي مكّن من جمع هذا الحشد الكبير من العلماء والمؤرخين. كما أعرب عن تمنياته بأن يكون هذا اللقاء فاتحة عهد جديد من التعاون البناء بين المركز والمؤسسات العلمية والثقافية السنغالية.

وعلى أثره قدم مقرر الندوة التقرير العام الذي جاءت فيه التوصيات التالية:

- الاستمرار في هذا النوع من اللقاءات وتوسيعها لتشمل مناطق أخرى في أفريقيا.
- نشر أعمال الندوة.
- تشجيع نشر وتوزيع أعمال البحث حول الاسلام.
- جمع المخطوطات النادرة مثل تلك الموجودة في معهد الايفان ومركز أحمد بابا بتمبكتو وحصرها ونشرها.
- تبادل الباحثين بين المركز ومعهد الايفان.
- المساعدة على جمع ترجمات معاني القرآن الكريم والحفاظ عليها ونشرها.
- انشاء متحف للفن الاسلامي واثراءه بمجموعة من اللوحات الخطية.
- المساهمة في تطوير البحوث حول التاريخ والثقافة والفنون والعمارة الاسلامية في أفريقيا.
- المساهمة في تقارب الشعوب الاسلامية من جهة وفي تقارب هذه الشعوب مع الشعوب الأخرى من جهة أخرى.
- المساهمة في اشعاع رسالة الاسلام الخالدة: دين العلم والتسامح والسلام.

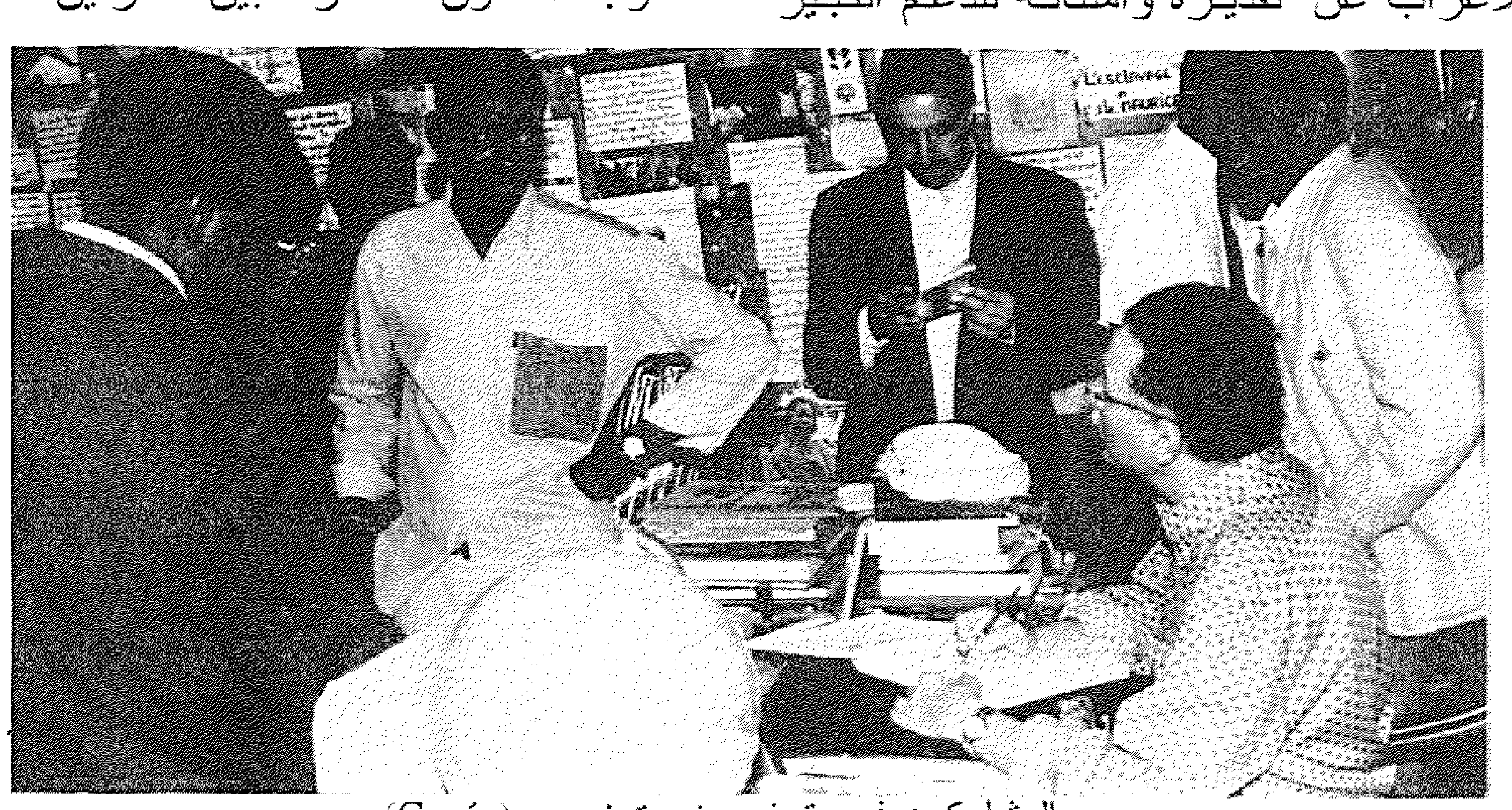


معالي السيد عبد الله الأمين كان، وزير الثقافة، يتلقى درع المركز

ثم قام مدير عام المركز، الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان اوغلى، بتقديم درع المركز الى كل من معالي السيد مصطفى نياص، وزير الشون الخارجية والأستاذ جبريل صمب، مدير معهد الايفان، ومعالي الدكتور أحمد محمد الشريف، الذي تسلمه نيابة عنه السيد مفتاح محمد ابو عيشة، ممثل جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في دكار، وسعادة السفير الحاج سيلا، مدير المنظمات الدولية بوزارة الخارجية، وعدد من موظفي الوزارة. ومن جانبه قام معالي الوزير بتوزيع شهادات تقدير على كافة المشاركين في الندوة.

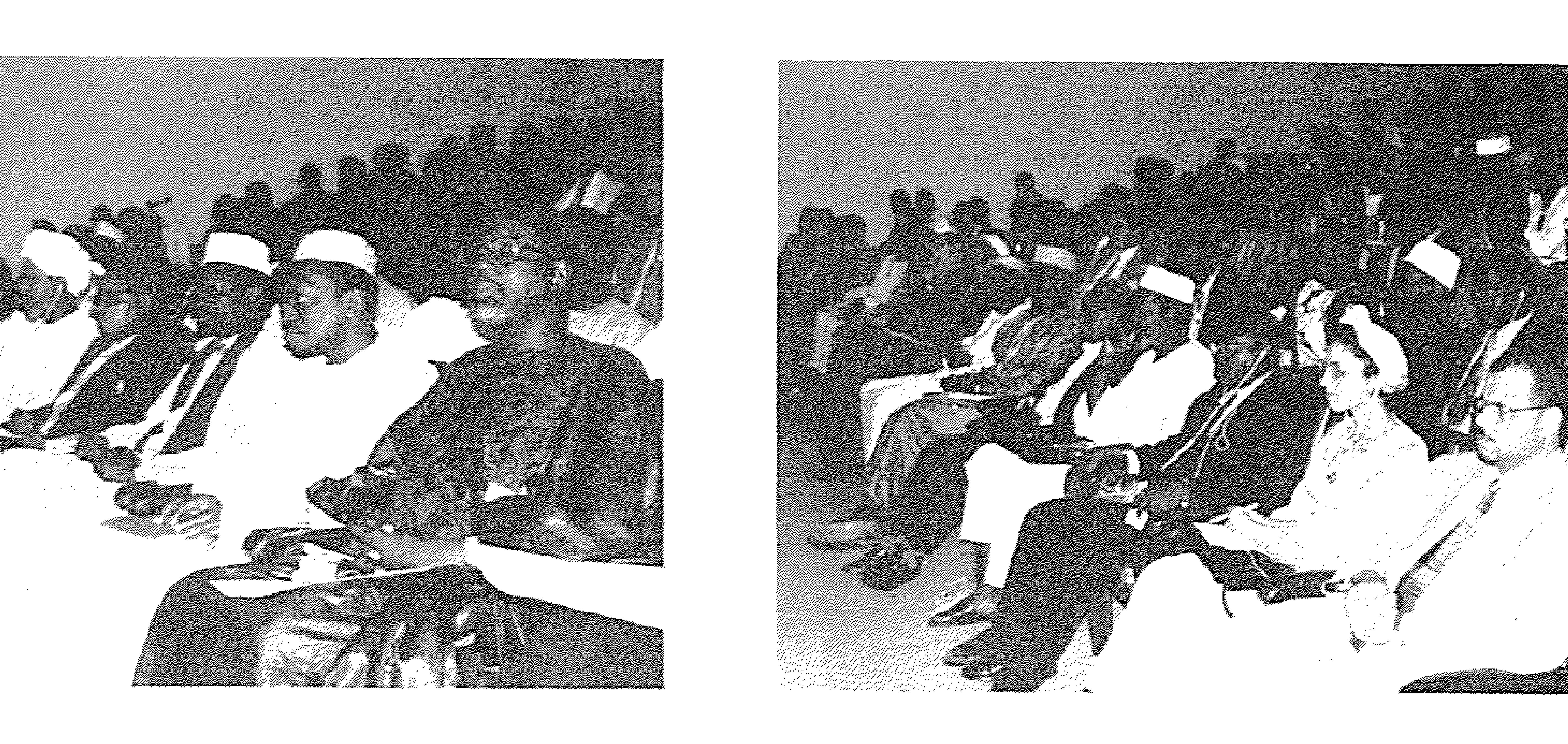
وعلى هامش أعمال الندوة نظمت العديد من النشاطات الثقافية نذكر منها بالخصوص "معرض الشخصيات الاسلامية البارزة في غربي أفريقيا" و"معرض الفن الاسلامي"، أقيما في بهو معهد الايفان. كما أقام معالي السيد عبد الله الأمين كان، وزير الثقافة، أمسية ثقافية أفريقية بمسرح مدينة دكار قدمت خلالها الفرقة الوطنية للفنون الشعبية عروضا فلكلورية ممتعة حضرها المشاركون في الندوة ونخبة من المثقفين السنغاليين. وخلال نفس الأمسية، قدم المدير العام درع المركز الى معالي الوزير للاعراب عن تقديره وامتنانه للدعم الكبير الذي قدمته وزارة الثقافة الى المركز لانجاز الندوة. وقام المشاركون أيضا بزيارة مركز الصناعات التقليدية في دكار وجزيرة غوري (Goreé) حيث تجولوا في "دار الرقيق" والمتحف الموجود هناك.

هذا، وكان لمدير عام المركز ومساعديه كل من السادة أحمد العجيمي وآجار طانلاق وأنارا المختار عدة اتصالات على هامش الندوة، كان من أهمها زيارة وزارة الخارجية واللقاء بمعالي الوزير السيد مصطفى نياص الذي رحب بوفد المركز مؤكدا على تعزيز التعاون بين الجهات المختصة في السنغال من جهة والمركز من جهة أخرى ومعربا عن دعمه شخصيا ودعم وزارته للمركز للنهوض بالمهام الموكلة اليه. وخلال هذه الزيارة سلّم المدير العام معالي الوزير هدية الى فخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس الجمهورية، لتكرمه برعاية الندوة من جهة وللدعم الذي ما انفك يقدمه للمركز باعتباره رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جهة أخرى. كما قدم المدير العام هدية أخرى للسيد مصطفى نياص. وتجدر الاشارة الى المباحثات التي أجراها وفد المركز مع مدير معهد الايفان ومساعديه لبحث أوجه التعاون المشترك بين الطرفين.



المشاركون في متحف جزيرة غوري (Gorée)

هذا، وبمناسبة تواجده في دكار، فقد قام مدير عام المركز بزيارة الى مدينة بنجول، عاصمة جمهورية غامبيا حيث استقبل من قبل فخامة الرئيس Yayha Jammeh رئيس الجمهورية وكذلك معالي السيد Babuka Belas Jenk وزير خارجية غامبيا. وأثناء هذا اللقاء تم بحث أوجه التعاون وكيفية تعزيزه بين جمهورية غامبيا ومؤسساتها العلمية والثقافية من جهة والمركز من جهة أخرى.



الندوة الدولية حول "انتقال العلوم والتكنولوجيا الحديثة الى تركيا واليابان"

ينظمها المركز بالتعاون مع المركز الدولي للبحث في الدراسات اليابانية (كيوتو)
والمجمع التركي لتاريخ العلوم (استانبول)

أقيمت الندوة الدولية حول دخول العلوم والتكنولوجيا الحديثة الى تركيا واليابان بمقر المركز في الفترة من ٧ الى ١١ أكتوبر ١٩٩٦ بمشاركة مؤرخين من اليابان وتركيا في مجال العلوم. أقيم حفل الافتتاح يوم ٨ أكتوبر، حيث قام كل من الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز ورئيس المجمع التركي لتاريخ العلوم، والبروفسور Yamada Keiji، ممثل المركز الدولي للبحث في الدراسات اليابانية ومقره بكيوتو، وسعادة السيدة Atsuko Toyama، سفيرة اليابان في تركيا بالقاء كلمات.



سفيرة اليابان السيدة Atsuko Toyama

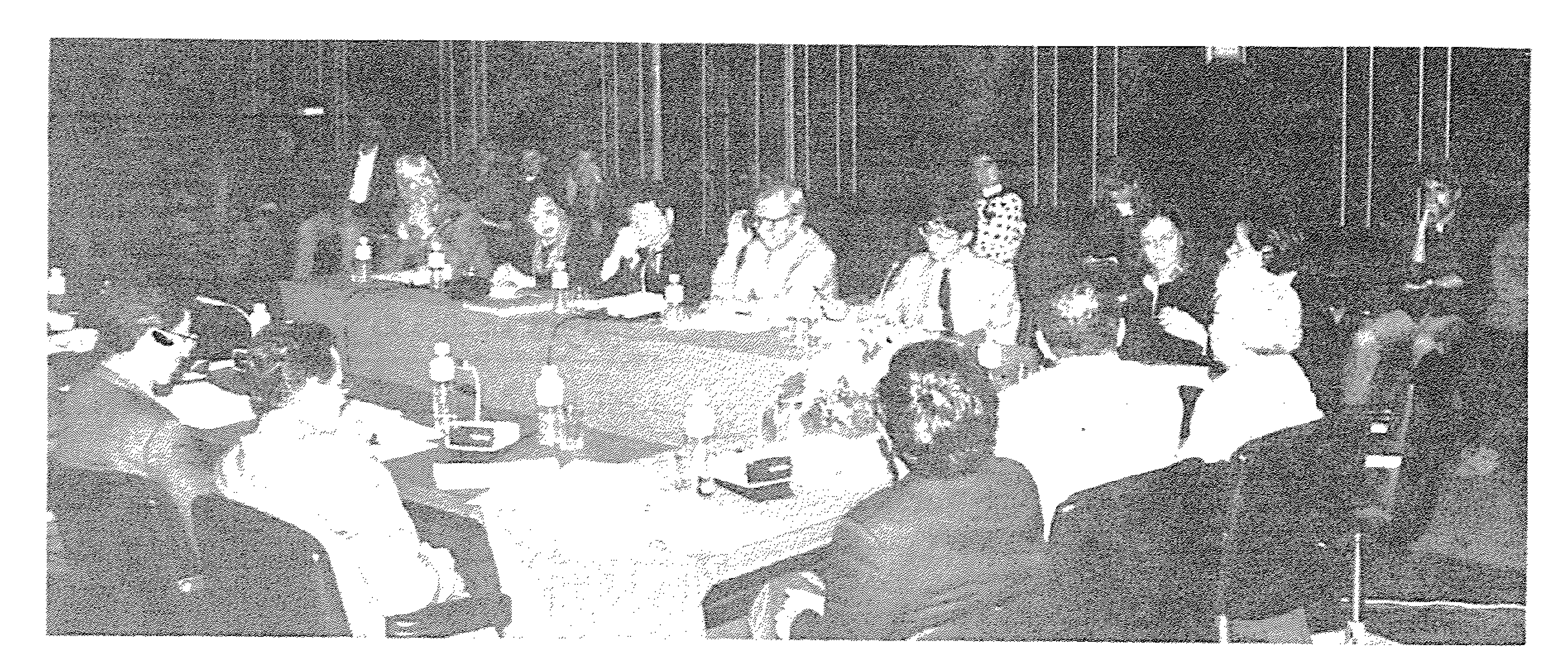


البروفسور Yamada Keiji

قال مدير عام المركز في كلمة الترحيب التي ألقاها: إن اليابان وتركيا كانتا دائما محور اهتمام علماء الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بما قطعتاه من مراحل التطور والتحديث وذلك سواء كحالات تاريخية بارزة أو كموضوع للدراسات المقارنة. فعلى الرغم من أن اليابان وتركيا انتهجتا سياسة في مجالي العلوم والتكنولوجيا تعتمد نفس الحوافز التي ظهرت نتيجة عملية التصنيع السريعة في الغرب، الا أن ما يلاحظ هو أن المسارين سارا في اتجاهين مختلفين. ولعل الأسباب الكامنة وراء هذا الاختلاف هي التي أثارت اهتمام وشغف الباحث والانسان العادي الى تحري طبيعتها.

وألقى البروفسور Yamada Keiji، رئيس قسم تاريخ العلوم في المركز الدولي للبحث في الدراسات اليابانية، كلمة أشار فيها الى أن كلا من تركيا واليابان قد تأثرتا بعملية التحديث والتغريب في الوقت نفسه تقريبا وأن دراسة مقارنة لهذين البلدين مفيدة جدا لتطور الدراسات في مجال تاريخ العلوم. وركزت سعادة السفيرة Atsuko Toyama على أهمية هذه الندوة التي جمعت علماء من كلا البلدين في ملتقى علمي مشترك، الهدف منه تطوير تبادل الأفكار حول موضوع ذي اهتمام مشترك.

هذا، وقد عقدت أثناء الندوة ست جلسات عمل قدمت فيها بحوث من قبل علماء أتراك ويابانيين.



وقد بدأت جلسات العمل بتقديم بحثين رئيسيين، البحث الأول قدمه البروفسور Yamada Keiji حول "العلوم والتكنولوجيا الحديثة في اليابان خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر". وألقى البحث الثاني أ.د. أكمل الدين احسان اوغلى حول "العلاقات بين الدولة العثمانية والغرب في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتأثيرها على عملية التصنيع". أما البحوث الأخرى التي قدمت في الندوة فكانت على النحو التالي:

جلسة العمل الأولى: التكنولوجيا: أولاً الصناعة: قدم في هذه الجلسة Nakaoka Tetsuro بحثاً بعنوان "من بناء السفن الى صناعة السيارات" وقدم Donald Quataert: بحثاً بعنوان "انتقال التكنولوجيا الحديثة الى الصناعة العثمانية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر".

جلسة العمل الثانية: التكنولوجيا: ثانياً النقل والمواصلات: ألقى Shirahita Yazaburo: بحثاً بعنوان "عملية تحديث النقل والمواصلات في اليابان" كما قدم الأستاذ Orhan Koloğlu بحثاً بعنوان "عملية التحديث العثمانية في مجالات النقل والمواصلات".

جلسة العمل الثالثة: المؤلفات العلمية: قدم فيها Sakai Shizu: بحثاً حول "الترجمات والمؤلفات الأصلية في مجال العلوم الغربية باللغة اليابانية" والأستاذ Emre Dölen بحثاً بعنوان "المؤلفات العلمية العثمانية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر".

جلسة العمل الرابعة: المؤسسات التعليمية العلمية: ألقى فيها Yoshida Tadashi: بحثاً بعنوان "النظم التعليمية لتدريب العلماء والمهندسين في فترة حكم عائلة Meiji في اليابان"، كما ألقى الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى بحثا بعنوان: "التغييرات في الحياة التعليمية العثمانية والجهود المبذولة للتحديث في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر".

جلسة العمل الخامسة: توحيد المواصفات: ألقى فيها Hashimoto Takehiko: بحثه حول "انتقال النظام المتري الى اليابان الحديث" و الدكتورة Feza Günergün: "توحيد المواصفات في تركيا العثمانية".

جلسة العمل السادسة: مناقشات عامة: قدم في هذه الجلسة الأستاذ ابراهيم أوز تورك بحثه المعنون "رائدا الفكر الحديث في اليابان والدولة العثمانية: Fukuzawa Yukichi وأحمد مدحت أفندي"، بينما قدمت الدكتوره Selçuk Esenbel بحثها المعنون "ملاحظات حول عملية تحديث تركيا واليابان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر" و أخيراً قام Kuriyama Shigehisa بتقديم "ملاحظات ختامية".

ومن الجدير بالذكر أن أبحاث هذه الندوة سوف تنشر في المستقبل بالتعاون بين المركز (ارسيكا) والمركز الدولي للبحث في الدراسات اليابانية بكيوتو.

الندوة الدولية الأولى حول مساعدة لاجئي أذربيجان تتخذ خطوات لزيادة الدعم الدولي:

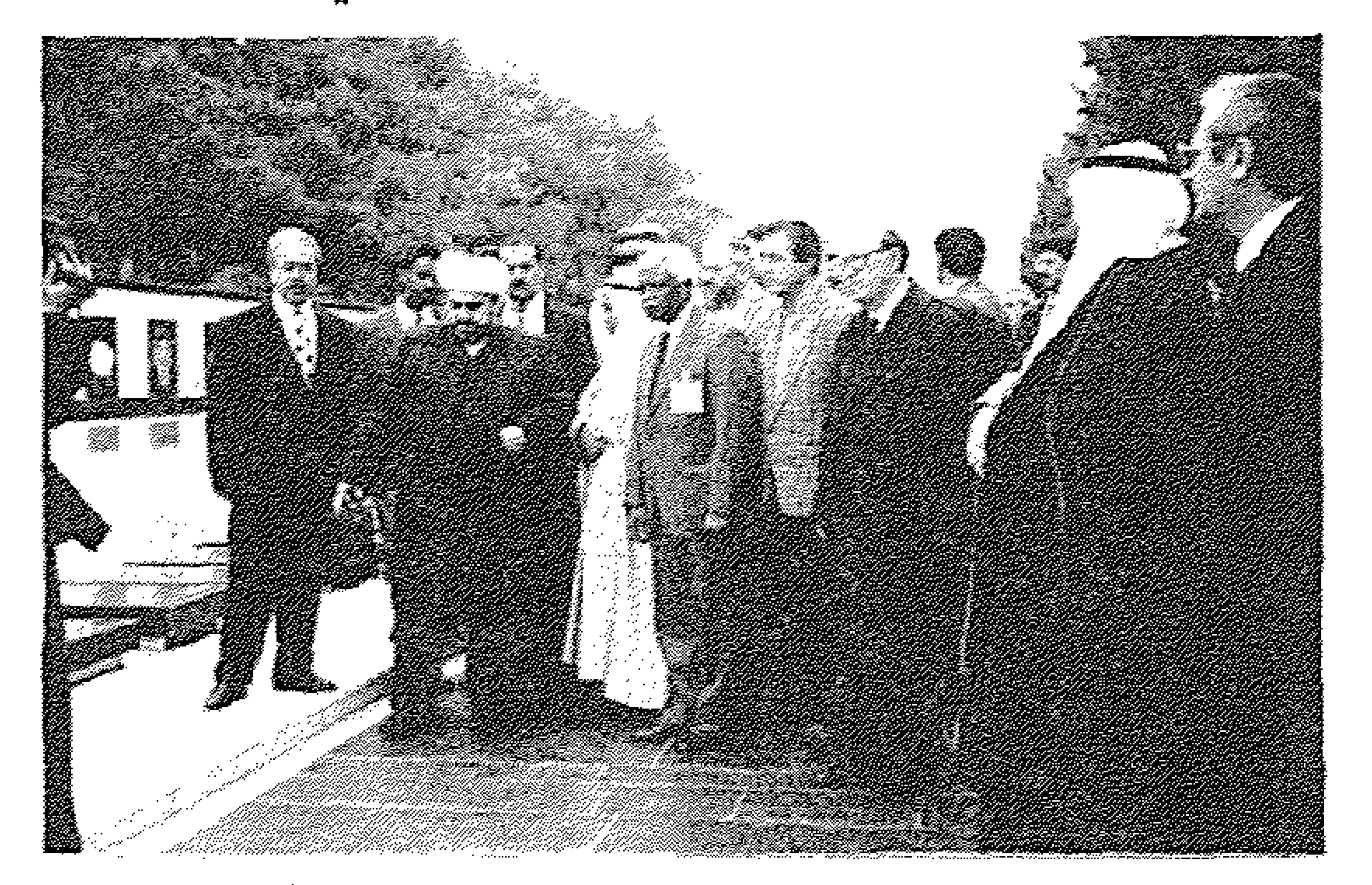
افتتح فخامة الرئيس حيدر علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، الندوة الدولية الأولى حول مساعدة لاجئي أذربيجان التي عقدت في باكو،



فخامة الرئيس حيدر علييف يستقبل وفودا من المشاركين ويظهر في الصورة د. خالد أرن من المركز وهو يقدم تهاني معالي الأمين العام للمنظمة الى فخامته

عاصمة أذربيجان، في الفترة من ١٦ الى ١٨ أكتوبر ١٩٩٦. واقيمت هذه الندوة بالاشتراك بين لجنة مسلمي آسيا التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية العالمية (دولة الكويت) ومنظمة الاغاثة الاسلامية العالمية (جدة، المملكة العربية السعودية) وصندوق التضامن الاسلامي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال فخامة الرئيس علييف في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها أنه يوجد أكثر من مليون لاجيء آذري ومهجّر يقيمون بصفة مؤقتة في ثمانية وخمسين مخيم. وأعرب عن أمله في الحصول على دعم ومساعدة البلدان الاسلامية وخاصة دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لصالح اللاجئين والمهجّرين. وقد ترأس الأستاذ عزت روستموف (Izzet Rustamov)، نائب رئيس الوزراء المكلف بشؤون اللاجئين، جلسات عمل الندوة، التي اعتمدت في جلستها الختامية جملة من التوصيات التي تهدف الى ايجاد وعي عالمي والبحث عن المساعدة الدولية بغية تحسين ظروف عيش اللاجئين والمهجرين. كما قررت الندوة أيضا انشاء أمانة دائمة في باكو.



زيارة مقبرة الشهداء ويظهر في الصورة الأستاذ عزت روستموف، نائب رئيس الوزراء (الثالث من اليمين) ود. الله شكر باشا زاده، المفتي العام لأذربيجان (الثاني من اليسار)

وفي اليوم الثاني من الندوة، زار المشاركون مخيم اللاجئين في Berde على بعد ٣٠٠ كم من باكو، وفي نفس المساء استقبل فخامة الرئيس حيدر علييف مجموعة تتكون من عشرة مشاركين كان من بينهم الدكتور خالد ارن، أحد موظفي المركز، الذي مثل معالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الذي لم يتمكن من حضور الندوة بسبب ارتباطات مسبقة في اجتماعات منظمة الأمم المتحدة. وتقدم فخامة الرئيس بالشكر لمنظمي الندوة على مبادرتهم الكبيرة وللمشاركين لاسهاماتهم القيمة. وأعرب عن قناعته بأن متابعة تنفيذ توصيات الندوة ستساعد على ايجاد دعم دولي أكبر الى اللاجئين والمهجرين الأذريين كما ستعزز العلاقات بين أذربيجان والدول والمنظمات المشاركة.

المؤتمر الأول للمنتدى الاسلامي العالمي للعلوم والثقافة والموارد البشرية يعقد في جاكرتا لبحث نظرة الاسلام للقرن الحادي والعشرين:

التأم المؤتمر الأول للمنتدى الاسلامي العالمي للعلوم والثقافة والموارد البشرية (IIFTIHAR) في جاكرتا، جمهورية أندونيسيا في الفترة من ٥ الى ٨ ديسمبر ١٩٩٦.

تأسس المنتدى الاسلامي العالمي لتطوير العلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية في شهر يونيو/حزيران ١٩٩٦ في جدة، وذلك بموجب التوصية الصادرة عن الندوة الدولية السادسة للاعجاز العلمي للقرآن والسنة (بندونج، سبتمبر ١٩٩٤). ويرأس المنتدى (IIFTIHAR) معالي الأستاذ الدكتور المهندس حبيبي (B.J. Habibie)، وزير الدولة للبحث والتكنولوجيا ورئيس وكالة تقييم التكنولوجيا وتطبيقها. أما المنتدى فله ستة مؤسسين وهم رابطة العالم الاسلامي (مكة المكرمة)، وهيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة (مكة المكرمة)، والاتحاد العالمي للمدارس الاسلامية والعربية (جدة)، والبنك الاسلامي للتنمية (جدة)، والمعهد العالمي للفكر الاسلامي (الولايات المتحدة الأمريكية)، واتحاد المثقفين المسلمين في أندونيسيا (ICMI).

افتتح فخامة الرئيس محمد سوهارتو، رئيس جمهورية أندونيسيا، الندوة التي حضرها حوالي اربعمائة مشارك من سبعين بلد. واشتملت الندوة على عروض ومناقشات وورشات عمل حول موضوع "تطوير فهم مشترك وتبادل المعلومات وتطوير شبكة تعاون واعداد مخططات عمل" حول الموضوعات التالية: أ- نظرة، كلمة دولة الأستاذ نجم الدين أربكان، رئيس وزراء تركيا، حول "العالم الاسلامي في مواجهة القرن الحادي والعشرين: تحديات وحلول" التي ألقاها معالي الدكتور عبد الله كول، وزير الدولة، وكلمة معالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية حول "تهيئة الموارد لتطوير الموارد البشرية في الأمة الاسلامية" وكلمة معالي الأستاذ الدكتور حبيبي، رئيس الملتقى، حول "العالم الاسلامي على عتبة القرن الحادي والعشرين: برنامج عمل حول تطوير العلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية" وملاحظات مبدئية حول "تطوير النماذج والتجارب: الانعكاسات لبرنامج مستقبلي".

ب- الاطار: وكانت حوله عدة جلسات عمل موازية حول "نماذج التطور الشامل" وكذلك نقاشات حول "نماذج التطور المالي: نظرة عالمية، المثل الاساسية، الأهداف والنماذج الأساسية"، والانجازات والنقص من وجهة نظر اسلامية:، و"نظرة ومحاورات للتنمية اعتمادا على القيم الاسلامية". وقد ناقشت المجموعة الأولة "التطور الاجتماعي" واستمع الفريق الثاني لبحوث بعض البلدان حول "تطور الموارد البشرية"، واستمع الفريق الثالث، الذي ترأسه أ.د. أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز، الى بحوث قدمتها بعض البلدان حول "تقييم العلوم والتكنولوجيا وتنفيذها".

ج- الانعكاسات العملية وقد تمت مناقشتها من قبل ثلاث مجموعات في جلسات عمل أقيمت في نفس الوقت وكانت حول "الى أين نحن ذاهبون من هنا؟" واهتمت على التوالي بالتنمية الاجتماعية وتطوير الموارد البشرية وتقييم العلوم والتكنولوجيا وتنفيذها، وأقيمت أيضا جلسات موازية حول "تجارب من البلدان الاسلامية" بما في ذلك نقاش

حول التقييم والتنفيذ التجريبي لنماذج التنمية في بعض البلدان المعنية.

د- وكانت الجلسة العامة [من النظرة الى العمل] حول "تعزيز المنتدى الاسلامي العالمي لتطوير العلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية (IIFTIHAR)، وعملت ثلاث مجموعات عمل على التوالي حول موضوعات مثل "اعلان المبادئ: والبنية والشبكة التنظيمية"، و"البرامج وخطط العمل". أما الجلسة العامة فقد شملت عروضا من قبل مجموعات العمل مصحوبة بمناقشات.

الجمعية العمومية الثالثة عشرة للمجلس العالمي للحرف:

انتخاب الأستاذ عمر أمين بنعبدالله (المغرب) رئيساً للمجلس العالمي للحرف وانشاء مركز دولي لتطوير الحرف بمدينة فاس (CIPA):

عقد المجلس الدولي للحرف جمعيته العمومية الثالثة عشرة بمدينة فاس بالمملكة المغربية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦. والملاحظ أن المجلس الدولي للحرف هو منظمة غير حكومية تتبع منظمة اليونسكو ولها قانون من صنف "أ". ويشمل المجلس في عضويته أكثر من مائة بلد عضو وقام بعملية شاملة لحماية الحرف اليدوية التقليدية وتطويرها ولتحسين وضعية الحرفيين.

وقد استفادت الجهود المشتركة لمنظمة اليونسكو والمجلس العالمي للحرف بصفة متزايدة من تعاون الدول الأعضاء ولاسيما ابتداءا من الاعلان في عام ١٩٩٠ عن عشرية منظمة اليونسكو لخطة عمل تنمية الحرف في العالم.

هذا، وقد انتخبت الجمعية العمومية الثالثة عشرة الأستاذ عمر أمين بنعبدالله، مدير الحرف اليدوية بوزارة الفنون التقليدية والشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة الاقتصادية بجمعية رباط الفتح بالمملكة المغربية وعضو مجلس ادارة المركز، رئيساً جديداً للمجلس للسنوات الأربع القادمة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، علماً بأن الأستاذ بنعبدالله كان يشغل منصب نائب رئيس المجلس لمنطقة أفريقيا. وقد عقد المجلس العالمي للحرف جلسته العمومية السابقة بمدينة كولمبو (Colombo) بسريلانكا عام ١٩٩٢، وكانت السيدة Siva Obeyesekere، من سريلانكا، رئيسة للمجلس للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦.

وقد اعتمدت الجلسة العمومية الثالثة عشرة للمجلس بيان فاس الذي كان الأستاذ بنعبدالله قد اقترحه على الجمعية العمومية بوصفه نائبا للرئيس عن أفريقيا. وتضمن البيان الأهداف التي تتماشى مع الخطوط الرئيسية التالية: تطوير الاتصالات الدولية في مجال الحرف، وجمع المعلومات، ورفع جودة المنتوج، والتدريب المهني، وتطوير البحث في قطاع الحرف، وتسويق منتوجات قطاع الحرف اليدوية.

وعقدت اللجنة الاستشارية الدولية للمركز الدولي لتطوير الحرف الذي أسسته كل من منظمة اليونسكو والحكومة المغربية في فاس، أول اجتماع لها يومي ١٥ و١٦ سبتمبر ١٩٩٦وذلك في اطار اجتماع الجمعية العمومية. وتمت الموافقة على نظم اللجنة الاستشارية الدولية التي تتكون من اثني عشر عضو يمثلون مختلف المناطق الجغرافية وتم تعيينهم من قبل منظمة اليونسكو والحكومة المغربية.. ويرأس هذا المركز الأستاذ عمر أمين بنعبدالله. وقد حددت اللجنة الاستشارية الدولية في اجتماعها الأول التوجهات الرئيسية وأهداف المركز (CIPA) وكذلك برامج العمل قصيرة ومتوسطة

وطويلة المدى. وانتخبت راجا فوزيا بنت راجا تون أودا، متخصصة الحرف اليدوية في ماليزيا، والنائبة السابقة لرئيس المجلس العالمي للحرف لمنطقة آسيا وعضو مجلس ادارة المركز وعضو اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، رئيساً لمكتب اللجنة لمدة سنتين الى حين انعقاد الاجتماع القادم للجنة المذكورة. ووافقت اللجنة في هذا الاجتماع الأول على قرار بخصوص الخطوط الرئيسية لعمل وبرامج المركز الدولي لتطوير الحرف (CIPA) ينص على أن يعمل المركز على تحقيق الأهداف التالية:

تكوين بنك معلومات دولي حول الحرف اليدوية في كافة أنحاء العالم، وتطوير تبادل الخبرات بين الحرفيين من مختلف المناطق، وبعث فريق تفكير لوضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتنمية الحرف التقليدية.

الدورة الخاصة للمعرض الدولي للحرف يعقد في أواقادوجو (Ouagadougou) في اكتوبر- نوفمبر ١٩٩٦:

اقام الصالون الدولي للصناعات التقليدية بأواقادوجو (Ouagadougou) في بوركينا فاسو معرضه الخامس في الفترة من ٢٦ أكتوبر الى ٣ نوفمبر ١٩٩٦ بمشاركة ١٠٥٦ حرفيا من ٢٨ بلد. وتم عرض أحسن النماذج من المنتوجات التقليدية والحديثة من الحلي والنقش والرسم والنسيج والأقمشة والألبسة والسجاد والتطريز والأشياء المصنوعة من الجلد والسلال.والى جانب نشاطات التعريف بمنتوجات الصناعات التقليدية وكيفية تسويقها أقيمت مسابقة فاز بجائزتها الأولى الوفد السنغالي. وشارك في هذه المسابقة حوالي أربعمائة حرفي.

هذا، وقد أنشئ المعرض الدولي للحرف بهدف جمع حرفي بوركينا فاسو بالزبائن المقتدرين وخاصة من البلدان الأخرى، علما بأنه تم تنظيم أسبوع وطني للعرض والمبيعات عام ١٩٨٤. وبعد سنوات قليلة أخذ المعرض الصبغة الدولية وبدأ يستضيف مختلف السواح والفنانين والنشاطات الثقافية الهادفة الى التعريف بالصناعات التقليدية مثل اقامة الحلقات الدراسية والعروض وما الى ذلك من النشاطات الأخرى مرة كل سنتين بالتناوب مع المهرجان الافريقي للسينما والتلفزيون. وقد جمع المعرض الأول، الذي أقيم في فبراير ١٩٨٨ (٢٥٠) حرفيا من عشرين بلد، والمعرض الثاني (أكتوبر- نوفمبر ١٩٩٠) (١٨٧) حرفيا من ١٥ بلد، والثالث (أكتوبر- نوفمبر ١٩٩٢) ٢٦٥ حرفيا من ١٦ بلد، والرابع (أكتوبر-نوفمبر ١٩٩٤) (٦٠٠) حرفيا من ٢٥ بلد. أما عنوان المعرض الدولي للحرف فهو:

SIAO Permanent Secretariat,
01 P.O.Box 3414, Ougadougou 01, Burkina Faso
الهاتف: 363892 (00226) الفاكس: 361990 (00226)

معرض "ألفا عام حول طريق الحرير: كنوز من أوزباكستان" بمدينة روتردام:

ينظم متحف Voor Volkenkunde (متحف الأثنوغرافيا) هذا المعرض بمدينة روتردام في الفترة من ١٥ فبراير الى ١٠ أغسطس ١٩٩٧. ومن المعروف أن أوزباكستان تقع في موقع متميز على طريق الحرير الذي كان يربط أوروبا بآسيا على مرّ الألفي عام الماضية. وكما جاء في نشرة المعرض، فان العديد من الرحالة قد مرّوا من هذه المنطقة بقصد المكسب المادي أو النجاة من المخاطر، أو حبّ الاطلاع والمغامرة. وكنتيجة لذلك الوضع، فان الرحالة الذين قدموا من العديد

من المناطق بثقافاتهم المختلفة وسلكوا هذه الطريق قد ألهموا الحرفيين والفنانين المحليين.

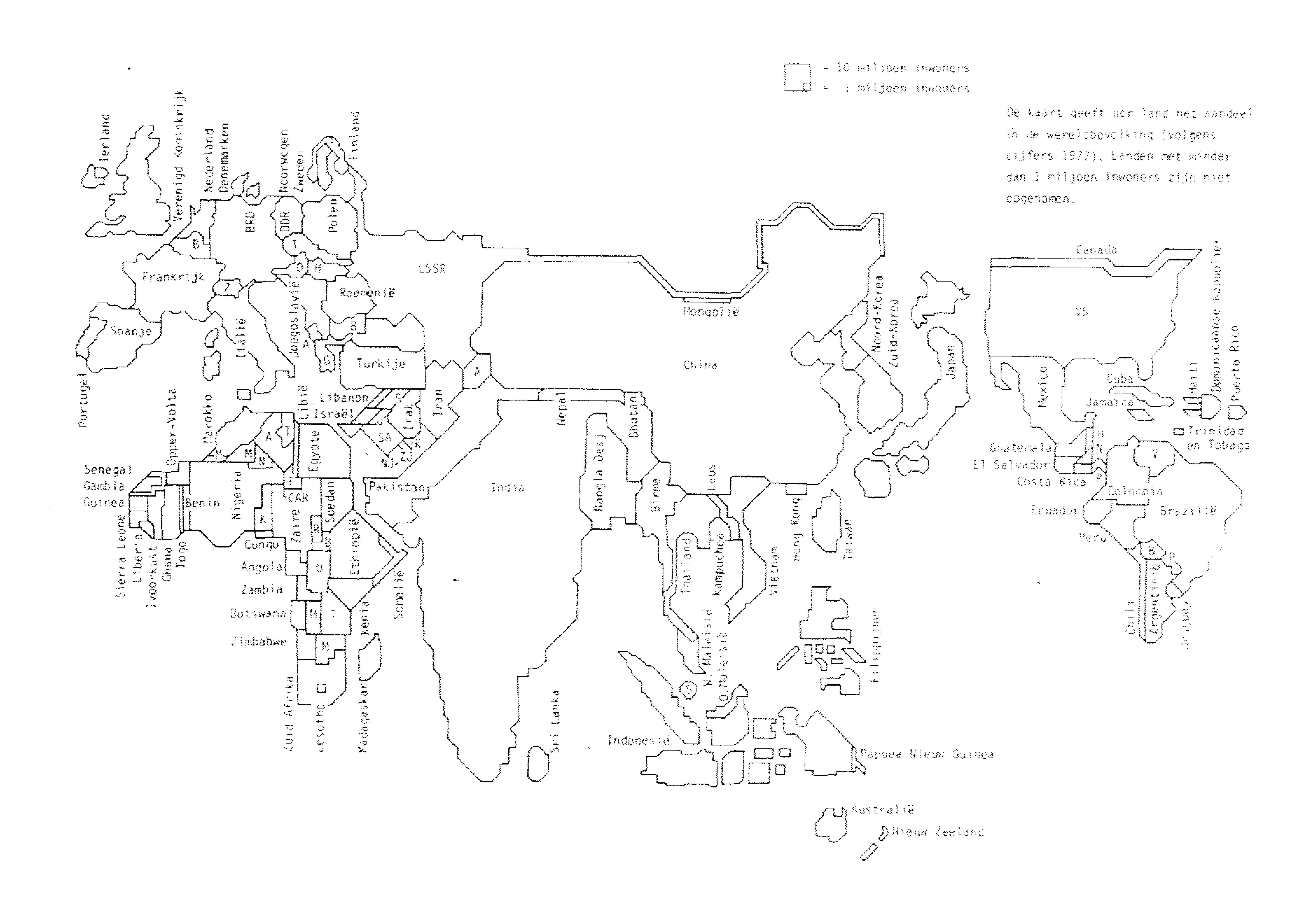
وسوف يقدم هذا المعرض العلاقات الثقافية المتبادلة التي كانت غنية جدا والناتجة عن تلك الاتصالات التي يمكن رصدها في أكثر من ثلاثمائة تحفة فنية تتمثل في مخطوطات فريدة من نوعها وخزف وتحف معدنية ومنسوجات.

وسوف يخصص جناح هام من المعرض لمجموعة نادرة من المعاطف الحريرية التي ترجع الى القرن التاسع عشر. وتذكر النشرة التعريفية التي أصدرها المتحف بأنه من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر كانت السلالات الاسلامية التي حكمت المنطقة التي تعرف اليوم بأوزباكستان، تعتبر من واجبها تشجيع الفنون، حيث أن سمرقند، عاصمة تيمورلنك (١٣٣٦-١٤٠٥) كانت تعرف بأنها أجمل مدينة في العالم. وسوف يتضمن المعرض تحفا قيمة من تلك المدينة، كما ستكون من بين المعروضات تحفا هي مزيج للثقافات المتعددة التي ظهرت على طريق الحرير مثل الرسومات والنسيج والألبسة والسلال والأسلحة والسروج وما الى ذلك من التحف الفنية الأخرى التي تحمل زخارف من مختلف ثقافات المنطقة.

وسيرافق معرض التحف الفنية معرض آخر للصور الفوتوغرافية الفريدة للمواد التي تصف الحياة في أوزباكستان خلال العصور الوسيطة والعصر الحديث على حد سواء. وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ:

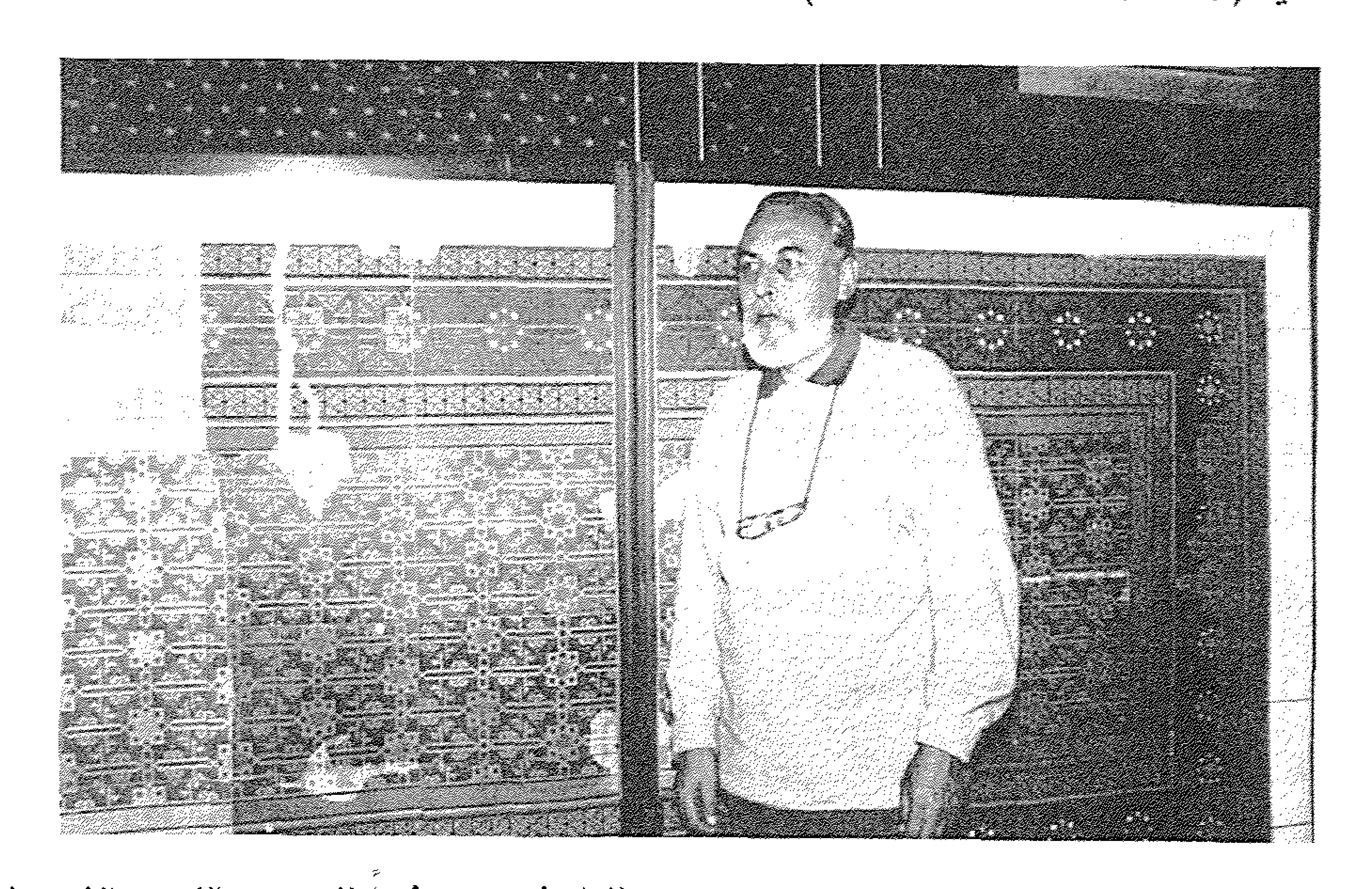
Museum Voor Volkenkunde,
Willemskade 25, 3016 DM Rotterdem

الهاتف: 010-4111055



المعارض:

دراسات حول ترميم السجاد السلجوقي الأناضولي لمحمد أندر جوقاي (Mehmet Önder Çokay):



عرض الأستاذ محمد أوندر جوقاي، خبير تصاميم النسيج والسجاد التاريخي نماذج لعملية ترميم السجاد السلجوقي المتآكل كليا أو قسمياً في قاعة عرض المركز في الفترة من ١٨ الى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦.

وفي حفل افتتاح المعرض القى الأستاذ جوقاي محاضرة حول "السجاد السلجوقي الأناضولي: اكتشاف وتفسير"، شرح فيها أنه يمكن كتابة تاريخ صناعة السجاد في تركيا اعتمادا على ما تبقى من السجاد وبعض الكتب والدراسات وبالأخص السجاد السلجوقي الأناضولي الذي يعود الى القرن الثالث عشر. وهكذا فان السجاد المصنوع في ذلك القرن يشكل علامة بارزة في دراسة هذا الفن في تركيا وفي العالم. ويتّفق المؤرخون على أن مجموعة تتألف من عشر سجادات ترجع الى ذلك التاريخ والمحفوظة في مختلف متاحف تركيا، تشكل أقدم وأهم اكتشاف في هذا المجال، وهي تعتبر بالتالي نقطة البداية في تاريخ السجاد، ذلك السجاد الذي كانت مساحته أكبر من المعهود وجودته التقنية أحسن من التقنيات في يومنا هذا. ويعطي هذا السجاد بفضل أشكاله الفريدة معلومات قيمة للباحثين. ونظراً للضرر الكبير الذي لحق بالبعض منه، فان عملية الترميم أصبحت ضرورية (ويمكن القيام بها باعداد رسومات فنية للنماذج التي تضررت بالكامل أو نسبيا أو التي تغيّرت وذلك اعتمادا على ما تبقى منها أو بالرجوع الى مصادر المعلومات). وقد قام الفنان بتِعداد العُقَد التي تشكل السجاد وأعاد السجاد الى أصله بوضع الرسومات على ورق بتصغير مقاساته الى النصف. وسوف تسهل مجموعة هذه الأعمال مهمة الباحثين وتمكنهم من دراسة السجاد بدقة أكبر. وقد اكتشف الأستاذ جوقاي، أثناء عمله، جوانب جديدة في صناعة السجاد.

المحاضرات:

نظم المركز العديد من المحاضرات في شتى الموضوعات، وفيما يلي قائمة بالمحاضرات التي ألقيت بالمركز في الفترة من سبتمبر الى نهاية ديسمبر ١٩٩٦:

- "نصر الدين خوجه" (الفيلسوف الشعبي الهزلي المشهور الذي عاش في القرن الثالث عشر، Inci Enginün، ٧ سبتمبر ١٩٩٦.

- "ملاحظات رحلة الى أوزباكستان"، Ataman Demir، ٢١ سبتمبر ١٩٩٦.

- "مكانة العلوم الطبيعية في الاسلام في الأدب العربي"، أحمد صبحي فرات، ٥ أكتوبر ١٩٩٦.

- "السلطان عبد الحميد الثاني والجامعة الاسلامية"، كمال قرباط، ١٥ أكتوبر ١٩٩٦.

- الموسيقى عند العثمانيين كما رآها المراقبون الأوروبيون"، كتاب من اعداد بولند آق صوي، ١٦ أكتوبر ١٩٩٦.

- "علاقات تركيا بدول آسيا الوسطى"، Yavuz Bülend Bakiler، ١٩ أكتوبر ١٩٩٦.

- "البيت التركي"، خسرو طايلا، ٢ نوفمبر ١٩٩٦.

- "عطار بحي أسكودار"، تقديم لكتاب بهذا العنوان من طرف Ahmet Yüksel Özemre، ١٣ نوفمبر ١٩٩٦.

- البيت البوسنوي"، عامر باسيج، ١٦ نوفمبر ١٩٩٦.

- "احياء ذكرى الأستاذ وداد حقي ألدم (مؤرخ وعالم اقتصاد، ١٩٠٦-١٩٨٣)" ومعرض لنماذج من مجموعة كتبه التي أهداها الى مكتبة المركز. المتحدثون: عثمان أوقيار وشوكت باموق وخالد أرن، ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦.

- "حطام السفن في جشمه في الفترة العثمانية"، أوزجان مرت، ٧ ديسمبر ١٩٩٦.

- تقديم كتاب "صور أربعين شخصية في كتابي"، بشير آيوازأوغلى، ١١ ديسمبر ١٩٩٦.

- "السلطان عبد الحميد الثاني والخلافة"، جودت كوجوك، ٢١ ديسمبر ١٩٩٦.

- ندوة حول محمد عاكف أرصوي (الشاعر والمفكر المعروف، ١٨٧٣-١٩٣٦)، المتحدثون: Birol Emir ومحمد قور وأورخان أوقاي واسماعيل قره وبشير آيواز أوغلى وInci Enginün وSema Uğurcan واسماعيل تورك أوغلى، ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦.

عروض للموسيقى الكلاسيكية:

ينظم المركز أحياناً عروضا للموسيقى الصوفية والكلاسيكية، ويمكن ذكر حفلين اقيما مؤخراً:

الحفل الأول أقامه السيد سيمون شاهين، عازف آلتي العود والكمان وملحن وأستاذ من أصل فلسطيني يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية، بمقر المركز يوم ٤ ديسمبر ١٩٩٦. ينظم الأستاذ شاهين المهرجان السنوي للفنون العربية في نيويورك. وتشمل مؤلفاته الموسيقى العربية التقليدية والجديدة. وقد عزف الأستاذ شاهين الموسيقى الكلاسيكية على آلتي العود والكمان لنخبة من عشاق الموسيقى حضروا الى المركز. هذا، وقد تم تصوير هذا الحفل الراقي وتم عرضه فيما بعد من قبل بعض محطات التلفزيون في تركيا.

أما الحفل الموسيقي الثاني فكان من عزف كل من الأستاذ Mutlu Torun على آلة العود والسيد Ruhi Ayangil علىآلة القانون، وأقيم هذا الحفل يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦ وذلك في اطار الاحتفالات بالذكرى العشرين لمعهد الدولة الموسيقى التابع لجامعة استانبول للتكنولوجيا. وقد حضر هذا الحفل الموسيقي نخبة من المختصين وعشاق الموسيقى الكلاسيكية.

*** "الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ونقاده الغربيون: نقد W. Montgomery Watt وآخرين"، لظفر علي قرشي، لاهور، ادارة المعارف الاسلامية، ١٩٩٢، جزآن، ١٦+١١٠٣ صحيفة.**

(Zafar Ali Qureshi, Prophet Muhammad and his Western Critics: A Critique of W. Montgomery Watt and Others, Lahore: Idara Ma'arif Islami, 1992, 2 Vols, XVI+1103p.)

كتب الشيخ أبو الحسن علي الندوي في التصدير العلمي الذي أعده لهذا الكتاب أن مؤلفه ظفر علي قرشي قد ركز اساسا على الآراء المسبقة لبعض المؤلفين حول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، متمعنا بالخصوص في كتاب Prof. W. Montgomery Watt الذي يقع في جزءين حول "سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم". وأشار قرشي في تقديمه الى أن الكتب المعدّة من قبل المؤلفين الغربيين حول الرسول صلى الله عليه وسلم في الفترة من ١٨١٠ الى ١٨٨٥ تقع في ١٠٠٠ صحيفة تقريبا، ويضيف أن عدد الكتب التي ظهرت بعد هذه الفترة وحتى يومنا هذا لا يقل عن ألف كتاب. وعند اشارته لمختلف المؤلفين يستشهد قرشي بأقوالهم، كما جاءت على لسانهم ذاكرا كافة المراجع التي عثر عليها في أعمالهم. ويهدف المؤلف الى الانتهاء من هذا العمل وكتابة موسوعة للسيرة النبوية المطهّرة في عدّة أجزاء.

يتطرق الفصل الأول من الكتاب الى آراء بعض العلماء الغربيين حول معركة مؤتة التي دارت في حياة الرسول الكريم. ويستشهد المؤلف بالعديد من الكتاب الغربيين الذين تطرقوا الى العلاقات العدوانية بين المسيحية والعالم الاسلامي، ويذكر من بين هؤلاء مؤرخين مثل Edward Gibbon و Leone Caetani و Carl Brockelmann وفيليب حتّي. ويذكر الكاتب أيضا آراء هؤلاء المؤلفين حول أسباب نشوب ذلك العداء. ويتناول الفصلان الثاني والثالث نظريات W. Montgomery Watt بصفة مفصلة حول معركة مؤتة وآراء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة بالعلاقات مع الامبراطورية البيزنطية. ويعالج الفصل الرابع نظرية Watt حول سياسة الرسول الكريم تجاه القبائل. ويشير قرشي الى أن Watt قد ركّز على مفاهيم اقتصادية وسياسية وتجاهل الدور الديني للرسول. واستشهد بكتابات عديد العلماء الغربيين أمثال Gustav E. Von Grunebaum الذي رفض نظرية Watt من مختلف جوانبها. وخصص المؤلف الفصل الخامس لدحض النظريات القائلة بأن الرسول الكريم كان يهتم بالاعتبارات المادية ويركز عليها. أما الفصل السادس فيرفض فيه المؤلف من جديد آراء Watt القائلة بأن المسلمين كانوا يعيشون أساسا على نهب الأقوام الأخرى.

يتناول الكاتب في الفصل السابع الهجرة الى الحبشة بالرجوع الى آراء بعض المؤلفين الغربيين حول هذا الموضوع ويعلل رفضه لتلك الآراء. وأخيرا يتناول في الفصل الثامن الأسباب التي أبداها Watt لعداء قبيلة قريش للرسول الكريم ويُفنّد تلك الأسباب في عداء المشركين للرسول وأصحابه الكرام.

ويشتمل الجزء الثاني من الكتاب على الفصول التالية: الفصل التاسع ويبحث فيه قرشي نظرية

Watt حول موضوع اضطهاد المسلمين بالرجوع الى عديد التفاسير للقرآن الكريم بهدف تفنيد آراء Watt. ويتطرق المؤلف في الفصل العاشر الى تصرفات الكفّار وكيف كانوا يضمرون العداء للرسول، وبحث المؤلف هنا آراء Watt وبعض الكتاب الغربيين الآخرين حول هذا الموضوع، وفسر المؤلف كيف نزل الوحي على الرسول الكريم بالرجوع الى الآيات والسور القرآنية ذات العلاقة ونظر في تفاسيرها. وخصص الفصل الحادي عشر الى رسالة الرسول الأكرم، مع اشارة الى آراء عديد المؤلفين الغربيين. وتناول المؤلف في الفصل الثاني عشر موضوعات متنوعة مثل هجرة المسلمين وهجرة الرسول الى المدينة المنورة وانتشار الاسلام في هذه المدينة، وتعرض بالنقد لـ Watt ولبعض المؤلفين الآخرين بسبب أفكارهم وآرائهم حول هذه المسائل. ويناقش الفصل الثالث عشر بصفة مفصلة ادعاءات Watt بخصوص أوامر الرسول بمهاجمة قوافل مكة. وحاول المؤلف ابراز هدف سياسة الرسول صلىالله عليه وسلم للتعريف بالاسلام ونشره. وهكذا فان هذا الكتاب يفتح آفاقا جديدة أمام القراء الراغبين في التعرف على الصورة الحقيقية لحياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتعاليمه السمحة.

* **"بين عالمين: انشاء الدولة العثمانية"، جمال قفادار، من اصدار University of California Press، بركلي ولوس أنجلس، كاليفورنيا، ١٩٩٥، ٢٢١ صحيفة.**

(Cemal Kafadar, Between Two Worlds: The Constructin of the Ottoman State)

درس المؤلف في هذا الكتاب العلمي كيف استطاع عثمان الأول الغازي، تحويل قبيلته الصغيرة، التي كانت توجد على مشارف غربي الأناضول، الى دولة كبيرة. فمن خلال تحليل متميز للتاريخ الوسيط والحديث عمل المؤلف على اعادة دراسة نفسية تلك القبيلة والوسط الاجتماعي والسياسي لمنطقة الأناضول في العصر الوسيط المتأخر للوصول الى فهم أحسن لنشأة وظهور الدولة العثمانية.

يتناول الفصل الأول، وهو بعنوان "المحدثون" البحوث التي أجريت حول تشكيل الدولة العثمانية وقدم المؤلف الأسلوب اللازم لكتابة التاريخ فيما يتعلق بمسألة ظهور الدولة العثمانية. ويقدم الفصل الثاني ويحمل عنوان "المصادر"، دراسة وتحليل للشعر الحماسي للبطل الغازي وتاريخ الدراويش الذي يتضمن معلومات هامة حول شعوب التخوم. واشار المؤلف أنه حاول، للمرة الأولى، تسليط الضوء حول تشابك القيم والمواقف الموجودة أو المتعلقة بمفهوم الغزو في اطار تاريخي لا في اطار التعريف الذي يقدمه القاموس لهذا المفهوم. وفي القسم الثاني من الفصل الثاني، واعتمادا على قراءة ومقارنة بعض الفقرات من أخبار آل عثمان، حاول المؤلف الوصول الى فهم لبيئة الغازي كحقيقة اجتماعية وثقافية دعمت نقاشا سياسا وايديولوجيا. وتناول المؤلف في الفصل الثالث "العثمانيون: بناء الدولة العثمانية" السياسة العثمانية في فترة ما قبل انشاء الدولة كنتيجة للتشابك الثقافي والاختلاف الاجتماعي والمحيط السياسي التنافسي وليس كنتيجة ضرورية وحتمية لمفهوم موحد لمنطق التطور.

وعلى هذا الشكل يمكن اعتبار هذا العمل مساهمة متميزة في مجال الدراسات العثمانية وكتابا ضروريا لطلبة التاريخ العثماني. وقد استطاع المؤلف بدراسته المتميزة للموضوع وتقييمه للمصادر، أن يجعل التاريخ العثماني المتقدم قابلاً للنقاش الواسع كما يشجع على ايجاد تساؤلات جديدة

تؤدي الى القيام ببحوث متعمقة حول هذا الموضوع. ولاشك أن طبعة تركية من هذا الكتاب القيم ستكون مفيدة للبحث في هذا المجال.

* **"التقاليد والانتقال والتغيير: أعمال المؤتمرين اللّذين أقيما في جامعة أوكلاهوما حول ما قبل العلوم الحديثة"، اعداد جميل راغب وسالي راغب مع Steven Livesey، منشورات E.J. Brill، ليدن، ١٩٩٦، ٣٤+٥٥٦+٣٥ صحيفة.**

[Tradition, Transmission, Transformation, Proceedings of Two Conferences on Pre Modern Science held at the University of Oklahoma, edited by F. Jamil Ragep and Sally P. Ragep with Steven Livesey, E.J. Brill, Leiden, 1996, XXXIV+556+35p].

نُظم مؤتمران حول تاريخ العلوم بجامعة أوكلاهاما عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. وركز المؤتمر الأول على التقاليد في علم الرياضيات في الثقافات اليونانية والاسلامية واليهودية واللاتينية المسيحية وعلى العلاقات فيما بينها، في حين جمع المؤتمر الثاني مؤرخي العلوم ما قبل الحديثة والحديثة المتقدمة لمناقشة انتقال العلوم فيما بين الثقافات المختلفة والتغييرات الثقافية التي نتجت عن ذلك في تاريخ الرياضيات والعلوم. ويتضمن الكتاب المقالات أو البحوث التي نتجت عن المؤتمرين المذكورين. وقد تم اهداء الكتاب الى الأستاذ عبد الحميد صبرا (Prof. A.I. Sabra) الذي يصفه مؤلفو الكتاب "بالشخصية المركزية في العملية التي تحيط بمسألة الانتقال والكامنة وراء اعداد وتحليل البعض من أهم الأعمال النادرة حول تاريخ العلوم والفلسفة، وكذلك الفيصل في الدراسات حول عملية الانتقال نفسه". ويلي المقدمة العلمية التي أعدها جميل راغب احدى وعشرون بحثا، الأول منها بقلم الأستاذ صبرا ويحمل عنوان "امتلاك العلوم اليونانية وتطبعها المنطقي في الاسلام الوسيط: شرح أولي". أما بقية البحوث فقد تم تجميعها تحت الموضوعات التي تهتم بالانتقال والتقاليد المختصة، والانتقال والتغيير الاختياري، والانتقال والتغييرات اللغوية، والتطبّع والقبول الثقافي، والتطبّع والرفض الثقافي والآفاق الفلسفية حول الانتقال.

* **"من الجهاد الأكبر الى عنجهية الفرنجة، أكمل الدين احسان أوغلى (Büyük Cihaddan Frenk Fodulluğuna)، iletişim Yayınları ، استانبول، ١٩٩٦، ٢٧٢ صحيفة + ٢٠ لوحة.**

أخذت الدراسات التي يقوم بها أكمل الدين احسان أوغلى حول تاريخ العلوم والتعليم، والتي كانت معظمها محلّ اهتمام الأوساط العلمية، تصل الى مجموعات أوسع من القراء من خلال هذا الكتاب. ويلاحظ من عنوان الكتاب الانتقال من التقاليد الكلاسيكية الاسلامية الى التقاليد العلمية الأوروبية في العالم العثماني. ويتضمن الكتاب خمس مقالات، الأولى بعنوان "العلوم العثمانية" وهي دراسة للمسائل الأساسية في مجال العلوم العثمانية والخطوط العامة لتطوّرها والشخصيات المرموقة والمسائل ذات العلاقة.

وتتطرق المقالات الأخرى الى "الفترة الكلاسيكية" للحياة التعليمية والعلمية العثمانية، وقد تناولت بالبحث المدرسات التي أنشأها السلطان محمد الفاتح ومساهمات العلماء من أصل أندلسي في العلوم العثمانية وانتقال علم الفلك الحديث الى الدولة العثمانية وانتقال العلوم الحديثة الى تركيا.

ويفتح أكمل الدين احسان أوغلى في كتابه هذا نقاشا حول آراء مؤرخين اثنين للعلوم. الرأي الأول وهو نظرية عدنان أدوار (Adnan Adıvar) مؤرخ

تركي للعلوم، الذي اشار الى أن "العثمانيين لم يكن لهم أي اتصال بالعلوم الغربية"، وأما الرأي الثاني فهو لجورج سارتون (George Sarton) الذي أكد أن "الخمسة قرون الأولى للتاريخ الاسلامي يمكن اعتبارها العصر الذهبي وبعد هذا التاريخ نلاحظ انحطاطا واضحا في النشاطات العلمية في العالم الاسلامي". ويؤكد أكمل الدين احسان أوغلى أن العثمانيين كانوا في الواقع على اتصال بالعلوم الغربية من فترة طويلة مؤكداً أن العلماء المسلمين وأعمالهم التي ظهرت بعد العصر الذهبي تفنّد نظرية Sarton.

* **"المجلة المتوسطية للدراسات التربوية" اعداد ونشر Ronald G. Sultana التابع The Comparatire and Mediterranean Education Programme لكلية التربية بجامعة مالطة، (The Mediterranean Journal of Educational Studies)**

تصدر هذه المجلة مرتين في السنة وتعنى بالبحوث التي تعدّ حول البلدان المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط وكذلك بالدراسات الخاصة بانتشار سكان هذه المنطقة في مختلف أنحاء العالم. وتعتبر المجلة ملتقى للنقاش النظري والدراسات التاريخية والمقارنة ونتائج المشروعات والبحوث وبالتالي فانها تساعد على اقامة حوار واحداث شبكة اتصالات في منطقة تزخر بتقاليد تربوية عريقة ومتنوعة. ويمكن القول أن هذا الحوار له بعد عالمي كبير، لاسيما وأن منطقة البحر الأبيض المتوسط تتمتع بأهمية بالغة في النظام العالمي الجديد ونظراً لأهمية حركات الهجرة من هذه المنطقة الى أرجاء العالم المختلفة وخاصة الهجرة نحو الشمال. وهذه المجلة مفيدة للعلماء والباحثين والعاملين في المجالات التالية: الدراسات التربوية المقارنة، والمبادئ الأساسية للتربية، وتحليل السياسة التربوية، والدراسات المتوسطية، والدراسات الثقافية وما بعد الاستعمارية، والدراسات حول أوروبا الجنوبية، والتربية متعددة الثقافات، والتربية الخاصة بالسلام، والدراسات حول حركات الهجرة.

وفيما يلي عناوين لبعض المقالات التي صدرت في العددين الأول والثاني (١٩٩٦): "العلوم في المدارس الفلسطينية" (خولة صبري) و"تدريس التربية المتغيرة: مسائل تخص ألبانيا" (Jenny Leach)، و"المرأة المغربية المتعلمة: مسؤولية وقوة" (M. Sabour)، و"التربية الأوروبية والجزائر" (م. ملياني)، و"اللغة في سياسة التربية والتخطيط: الحالة اللبنانية" (غازي غيث وقاسم شعبان)، "محاولات جديدة في التعليم العالي البرتغالي" (M.M.Vieira da Fonseca).

وللاشتراك في الجزء الأول الذي يحتوي على عددين (١٩٩٦) يجب ارسال مبلغ ٨٤ دولار أمريكي بالنسبة للمؤسسات و٤٢ دولار أمريكي بالنسبة للأفراد بما في ذلك مصاريف البريد. كما يجب تسديد هذا المبلغ عن طريق شيك أو بطاقة ائتمان بنكية أو بأمر دفع دولي يرسل الى:

The Finance Officer,
University of Malta, Comparative and
Mediterranean Education Programme,
Msida MSD 06. Malta

الهاتف: 32902936 (356)

الفاكس: 336450 (356)

* **دوريتان علميتان من اصدار: Media and Publishing، نيودلهي، الهند.**
* **"آفاق عربية واسلامية"**

تهدف هذه الدورية الشهرية الى سبر ميدان اهتمام واسع في الدراسات الاسلامية والشعوب الاسلامية

والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعلاقات بين الغرب والاسلام، والصراع العربي الاسرائيلي، وعملية التقريب والفكر الاسلامي السياسي والديني والأقليات المسلمة، ومسائل تهم الجماعات الاسلامية في الهند. وتوزع هذه الدورية على نطاق واسع، اذ استقطبت العديد من القراء، لاسيما من خلال الطابع الدولي الواسع للمساهمين في اعدادها. ويحتوي الجزء الثالث منها على الأعداد الستة (١-٦) لعام ١٩٩٦. وتتضمن الأجزاء التي تم نشرها اهتماما كبيرا وتركيزا على فلسطين (ثلاثة أقسام من العدد الخاص خصصت لكافة جوانب القضية الفلسطينية) والعلاقات العربية-الهندية (دراسة حول العلاقات بين البلدان العربية والهند من وجهة نظر تاريخية)، والمساهمات الاسلامية في العلوم الحديثة. ويشتمل كل عدد من الدورية، بالاضافة الىالمقالات، على مراجعات الكتب والاعلانات القصيرة والمطبوعات الجديدة. أما أسعار الدورية فتتراوح بين ٥٠ دولار أمريكي للمؤسسات بالنسبة للاشتراك السنوي (عن طريق البريد) و٢٥ دولار أمريكي للأفراد.

* **"مجلة التاريخ الاسلامي":**

تصدر هذه المجلة الفصلية باللغتين الانجليزية والعربية أربع مرات سنويا وتساهم في اعدادها مجموعة دولية من المحرّرين وتتضمن مقالات تتناول مختلف جوانب التاريخ الاسلامي ابتداءا من القرون الأولى للاسلام وحتى الفترة الحديثة. ويشتمل العدد الأول (العددان ١-٢) على ورقات ومقالات تقع في ٢١٢ صحيفة، ويتضمن العدد الثاني (العددان ٣-٤) المقالات التالية: القسم العربي: "القواعد الأساسية لمنهجية كتابة التاريخ الاسلامي"، و"مسائل تتعلق بالتاريخ والفكر السياسي الاسلامي" و"ظهور البويهيين ودولتهم" و"الأوقاف الاسلامية ودورها الحضاري" و"اعادة كتابة التاريخ الاسلامي".

أما القسم الانجليزي من الدورية فيشمل المقالات التالية: "هل يمكن للفلسفة الاسلامية أن تتكيف مع المفهوم الاسلامي للتاريخ؟" و"النشاطات العلمية وحركة الترجمة خلال زمن أكبر" و"الأعمال التاريخية التركية-الاسلامية".

هذا، ويرجو الناشرون من العلماء والباحثين ارسال مقالاتهم وبحوثهم والتعريفات التي أبدوها حول الكتب وما الى ذلك من المقالات الأخرى للنشر في المجلة، على أن تكتب المقالات في ١٥-٣٠ صحيفة (A4) وأن تكون المسافة بين السطور مضعفة وعلى وجه واحد فقط من الصحيفة وادراج الحواشي في أسفل الصفحة، كما يجب على المحرّر ارسال ملخص يقع في ١٥٠ كلمة وسيرة ذاتية مختصرة. أما الاشتراك السنوي (عن طريق البريد) فهو ٦٠ دولار أمريكي للمؤسسات و٣٠ دولار أمريكي للأفراد، وهناك سعر خاص بالطلبة (٢٠ دولار أمريكي).

وعنوان المجلة هو:

Media and Publishing
P.O.Box 9701, D-84 Abul Fazl Enclave,
Jamia Nagar, New Delli - 25, INDIA
الهاتف: 6927483 (009111)
6932825
الفاكس: 6835825 (009111)

وفيما يلي قائمة لعناوين بعض المؤلفات الأخرى التي ضمتها المكتبة مؤخراً:

- **تكوين / تشكيل الشرق الأوسط الحديث (The Shaping of the Modern Middle East)**، برنارد لويس، أوكسفورد، Oxford University Press، ١٩٩٤.

- **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، قم، مطبعة بهمان، ١٩٨٣.
- **العمارة التيمورية في خراسان**، O'Kane Bernard، Mazda Publishers بالتعاون مع Undena Bublication، كاليفورنيا، ١٩٨٧.
- **عمارة القدس (Jerusalem Architecture)**، Kroyanker, David، Tauris Parke Books، لندن، ١٩٩٤.

- **سنغافورة ملايو / الجماعة المسلمة ١٨١٩-١٩٩٤: ببليوغرافيا، (Singapore Malay/ Muslim Community 1819-1994: a bibliograpgy)**، تجميع واعداد حسين مطالب، مركز الدراسات المتقدمة، الجامعة الوطنية في سنغافورة، ١٩٩٥.
- **تاريخ مؤسسة دار العجزة باستانبول (Istanbul Dar]laceze M]essesesi Tarihi)**، نوران يلدريم، وقف دار العجزة، استانبول، ١٩٩٦.
- **القاموس التاريخي للدول: الدول والجماعات الشبيهة بالدول ابتداءاً من أصولها وحتى الحاضر، Truhart, Peter, (Historical dictionary of States: States and Statelike Communites from their origins to the Present)**، K.G.Saur، ميونخ ١٩٩٦.
- **الفناء: دراسة للفضاء بين الشوارع كمفهوم للتصميم العمراني في المدن الاسلامية للشرق الأوسط، مع دراسة خاصة بالقاهرة.**
(Al-Fina: a Study of "in between" Space along Streets as an urban design concept in islamic Cities of the Middle East with a Case Stuty in Cairo)، Nooraddin, Hoshiar، قسم المدن والتخطيط الاقليمي، كلية العمارة، Trondheim، NTNU، ١٩٩٦.
- **كتاب رحلات أولياء جلبي، طبعة بالحروف اللاتينية**، (Evliya Çelebi Seyahatnamesi (İstanbul). Transkripsiyonu - dizini) (Evliya Çelebi, Mehmet Zilli b. Derviş) اعداد Orhan Şaik Gökay، منشورات Yapı Kredi، استانبول، ١٩٩٦.
- **السجاد التركي من القرن الثالث عشر الى القرن الثامن عشر** (كتالوج المعرض الذي أقيم في متحف الفنون التركية-الاسلامية باستانبول في الفترة من ٢٦ سبتمبر الى ١٢ نوفمبر ١٩٩٦). **(Turkish Carpets from the 13th-18th Centuries, Catalogue)**، اعداد Nazan Ölçer، تمويل Tekstilbank، أحمد أرطوغ، استانبول، ١٩٩٦.
- **أضرحة العصور الوسطى في ايران: دراسة ايقونوجرافية**، عباس دانشواري **(Medieval tomb towers of Iran: an Iconographical Study**, Daneshvari, Abbas)، منشورات Mazda، Lexington، Undena Publications، ١٩٨٦.
- **الجماعات الاسلامية في أوروبا الجديدة**، اعداد Gerd Nonneman، Tim Niblock و Bogdon Szajklowski، Reading، Ithaca Press، ١٩٩٦.
- **الاسلام في آسيا الوسطى**، Ludmila، Polonskaya، Reading، Ithaca Press، ١٩٩٤.
- **الكنائس اليونانية في الفترة العثمانية باستانبول**، ظفر قراجا. (Itanbul'da Osmanlı dönemi Rum Kiliseleri)، منشورات Yap; Kredi، استانبول ١٩٩٦.
- **الوثائق العثمانية في بلغاريا**، اعداد نجاتي آقطاش وسيد علي قهرمان، منشورات المديرية العامة لدار المحفوظات، التابعة لرئاسة الوزراء، قسم الأرشيف العثماني، أنقره، ١٩٩٤.
- **"تطوّر مقارن لشراكة الأعمال: العالم الاسلامي وأوروبا، بالرجوع خاصة الى الأرشيف العثماني"، (A Comparative evolution of business partnerships: The Islamic World and Europe, With Specific reference to the Ottoman Archires)**، Çizakça, Murat، Brill E.J.، ليدن، نيويورك وكولونيا، ١٩٩٦.
- **الاسلام وسائر الأديان**، نوري رفعت قرور، وقف الاخلاص، استانبول، ١٩٩٦.
- **المنهج في كتابة الغربيين عن التاريخ الاسلامي**، عبد العظيم محمود الديب، مركز البحوث والمعلومات، قطر، ١٩٩٠.
- **التيارات الاسلامية وقضية الديمقراطية**، حيدر ابراهيم علي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٦.
- **فهرست المخطوطات الفارسية في المكتبات التركية**، توفيق هاشمبور سبحاني، (Fihrist-i nuskha-yi khatti Farisi Kitabkhana-yi Turkiyya) مركز نشر دانشكاهي (Markaz-i Nashr Danishgahi)، طهران، ١٩٩٤.

نقدم تحت هذا الباب أهداف مركز البحوث والدراسات الاسلامية بالرياض، المملكة العربية السعودية ونشاطاته المختلفة وكذلك المعهد الألباني للفكر والحضارة الاسلامية في تيرانا بجمهورية ألبانيا.

مركز البحوث والدراسات الاسلامية
وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد
الرياض - المملكة العربية السعودية

أنشأت وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية مركز البحوث والدراسات الاسلامية عام ١٩٩٥ أخذا في الاعتبار أهمية البحث في حل المشاكل التي تواجه الانسانية وكذلك لبلورة موقف اسلامي من المسائل المعاصرة. وقد تكرم الدكتور مساعد الحديثي، المدير العام، بتزويد المركز بالمعلومات المدرجة أسفله حول أهداف المركز ونشاطاته.

مركز البحوث والدراسات الاسلامية مؤسسة بحث متخصصة تعمل في مجالات متصلة بعلوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والدعوة الاسلامية والجماعات الاسلامية لسد الاحتياجات الفكرية من خلال البحث والارشاد. ويعتبر المركز احدى وحدات البحث الموجودة داخل مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. أما الأهداف الرئيسية للمركز فهي:

١- القيام ببحوث ومشروعات دراسية في مجال علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعلوم الاسلامية الأخرى ذات العلاقة.

٢- القيام ببحوث علمية ودراسات متخصصة حول الموضوعات التالية:

أ- الدعوة الاسلامية، مناهجها ومشاكلها والمراكز والأجهزة التي تقوم بها داخل المملكة وخارجها.

ب- المذاهب الاسلامية والفرق المعاصرة المختلفة.

جـ- شؤون متنوعة للمجتمعات الاسلامية والأقليات والجماعات الاسلامية.

٣- توضيح وجهة النظر الاسلامية حول مختلف المسائل الفكرية المعاصرة.

٤- متابعة ودراسة كل ما ينشر ويهتم بالاسلام والمسلمين، سواء كان ذلك على شكل مقالات أو كتب أو بحوث أو برامج اعلامية.

٥- تعقب النشاطات العلمية والثقافية والصحافية وتلك التي تهم الدعوة داخل المملكة وخارجها.

ولتحقيق هذه الأهداف، يقوم المركز بالنشاطات التالية:

١- الاعداد والنشر:

أ- موسوعات موجزة وأدلة وكتب ودراسات متخصصة وبحوث.

ب- تقارير وبرامج اعلامية تتناول المسائل اليومية ومشاكل المسلمين.

٢- عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات حول مسائل معاصرة.

٣- تنظيم محاضرات وورشات عمل وبرامج تدريبية للنهوض بالدعوة والحضارة الاسلامية.

٤- المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تركز على المسائل الاسلامية ومشاكل المسلمين.

٥- تكوين بنك للمعلومات ومكتبة متخصصة مجهزة بكافة الآلات الحديثة لخدمة أهداف المركز.
٦- اقامة تعاون متبادل مع المؤسسات المماثلة في كافة أرجاء العالم.
٧- طلب مساعدة الأساتذة والخبراء والباحثين المتخصصين داخل المملكة وخارجها لاعداد بحوث ودراسات تتماشى وأهداف وغايات المركز.
٨- تمويل رحلات ميدانية وجولات دراسية كلما دعت الحاجة الى ذلك.

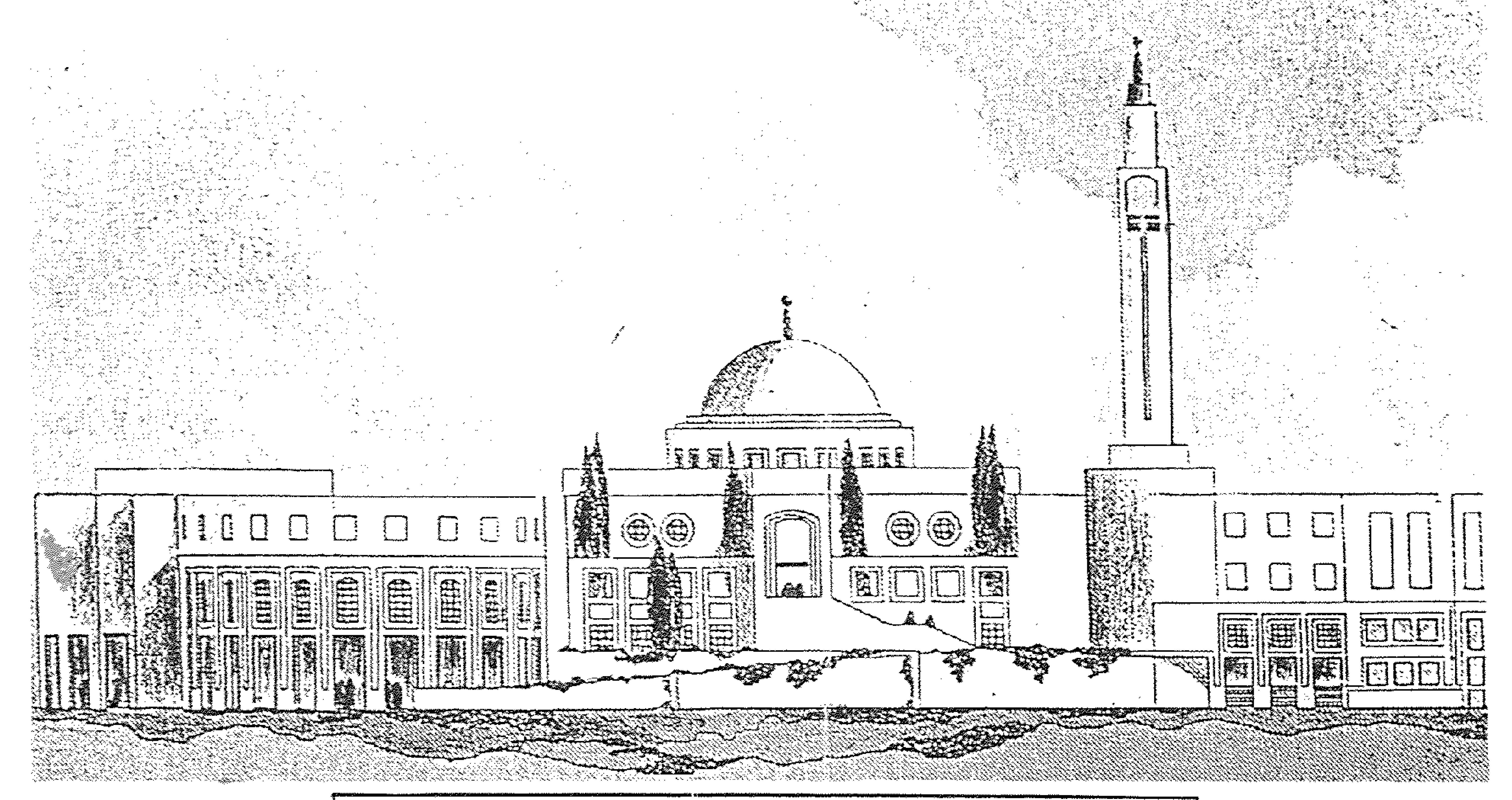
أما أهم الأقسام العلمية داخل المركز فهي أقسام البحث والترجمة والمعلومات والاحصائيات (بنك المعلومات)، والاعلام والنشر. ويصدر المركز سلسلة "مسائل وحوار" (مطبوعات حول عدة مسائل تعتمد على المقابلات مع العلماء المرموقين، من المسلمين وغير المسلمين)، وسلسلة "دراسات إسلامية" (دورية باللغة العربية تهتم بالدراسات والتقارير ومراجعات الكتب)، و"المجلة الاسلامية"، وهي مجلة عربية شهرية متنوعة تحاول تقديم الصورة الحقيقية للاسلام وابراز الجوانب المضيئة للحضارة الاسلامية ووئامها مع كل زمان ومكان. ويخطط المركز لنشر دليل للباحثين في الدراسات الاسلامية ويرجو كل الراغبين في التعاون معه ونشر ملخصاتهم في هذا الدليل الاتصال به. كما يتقدم المركز بدعوة خالصة لكافة العلماء والباحثين والخبراء المعنيين لارسال مساهماتهم وبحوثهم ودراساتهم وآرائهم ومقترحاتهم في أقرب فرصة ممكنة. وعنوان المركز هو:

مركز البحوث والدراسات الاسلامية
ص.ب: ٦١٨٤٣ الرياض ١١٥٧٥،
المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٤٦٤٥٤٤٠ -١- (٩٦٦)
الفاكس: ٤٦٤٩٩١٨ -١- (٩٦٦)

* * *

المعهد الألباني للفكر والحضارة الاسلامية
تيرانا - جمهورية ألبانيا

المعهد الألباني للفكر والحضارة الاسلامية مؤسسة لاتتوخى الربح تأسست بمقتضى القانون رقم 0587 المؤرخ في ١٩٩٤/٧/٢٩. وتهدف المؤسسة الى:
- المساهمة في التعريف بالتقاليد والقيم الثقافية الاسلامية بين الألبانيين والشعوب الأخرى في منطقة البلقان.
- التعريف بتلك القيم بطريقة علمية بابراز المنجزات الحالية.
- المساعدة على اعادة مدّ الجسور مع بلدان منطقة البلقان الآهلة بالألبانيين وكذلك مع الشعوب الاسلامية الأخرى وذلك من خلال القيام بدراسات في مجال التاريخ والفنون واللغة والفلسفة والعلوم والبحث.
- اقامة الحلقات الدراسية والندوات والمعارض التي ستمكّن من تبادل الخبرات والأفكار فيما بين الباحثين والعلماء في مختلف المجالات.
- دراسة تراث المعماري الاسلامي والحفاظ عليه وتسجيله بالتعاون مع المراكز المتخصصة والمساهمة في تسجيله بالوسائل السمعية البصرية.
- اقامة مكتبة تجمع فيها كافة المخطوطات والكتب القديمة والجديدة التي تهتم بالثقافة والحضارة الاسلامية.



PAMJE NGA QENDRA E RE E INSTITUTIT QE DO TE NDERTOHET NE TIRANE

- انشاء متحف اسلامي لجمع الآثار النادرة للثقافة الاسلامية مثل المخطوطات والكتب النادرة والمسكوكات المتنوعة والوثائق الأرشيفية ذات الصلة بالثقافة والحضارة الاسلامية.

- ايجاد ملتقى للباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات وتوزيع شهادات عليهم.

- نشر كتب ومواد أعدت بمساهمة العلماء والباحثين وترجمتها الى مختلف اللغات.

- التعاون مع المؤسسات والجمعيات والمنظمات ذات الأهداف المشتركة داخل ألبانيا وخارجها.

ويقوم المعهد بالنشاطات التالية:

* انشاء مركز في تيرانا تقام به كافة النشاطات التي سيقوم بها المعهد.

* الاتصال بكافة الجمعيات والمنظمات داخل ألبانيا وخارجها للتعاون معها في انجاز عديد النشاطات والاستفادة من خبراتها.

* انشاء وقفية تضمن للمعهد دخلا في المستقبل وتغطي كذلك النفقات الجارية.

أما الموارد المالية للمعهد فهي: مساعدات مالية عامة والمنح الطوعية ومداخيل الوقفية والموارد المتأتية من مبيعات الكتب والدوريات والنشاطات التي يقوم بها المعهد.

ويمكن الاشتراك في المعهد على النحو التالي: عضوية فعّالة وعضوية شرفية وهناك أيضا عضوية للعلماء والباحثين المتعاونيين مع المعهد لفترة زمنية معينة والذين لا يرغبون في استمرار عضويتهم فيه.

ويشتمل التنظيم الداخلي للمعهد على الأجهزة التالية: مجلس الأمناء ومجلس المستشارين والجمعية العمومية ومجلس المدراء ولجنة ادارة الوقفية.

كما يشمل المعهد بعض الأقسام الأخرى مثل القسم الفكري والثقافي، وقسم البحث والترجمة، ووحدة التدريب التربوي، والمكتبة والمتحف، والعلاقات العامة وقسم الاعلام والنشر.

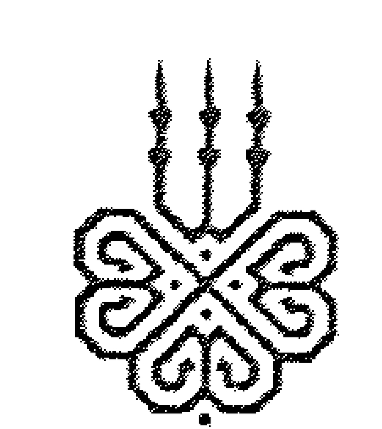
أما عنوان المعهد فهو:

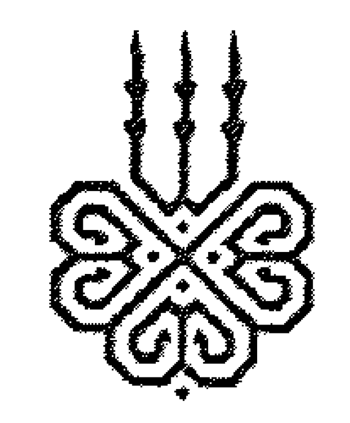
The Albanian Institute of Islamic Thought and Civilisation

P.O.Box: 2905, Rr. "IRFAN TOMINI",

TIRANA - ALBANIA

الهاتف والفاكس: 003554230303





اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي

الاعلان عن المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط باسم الخطاط الكبير الشيخ حمدالله الأماسي

(٨٣٣هـ/١٤٢٩م-٩٢٦هـ/١٥٢٠م)

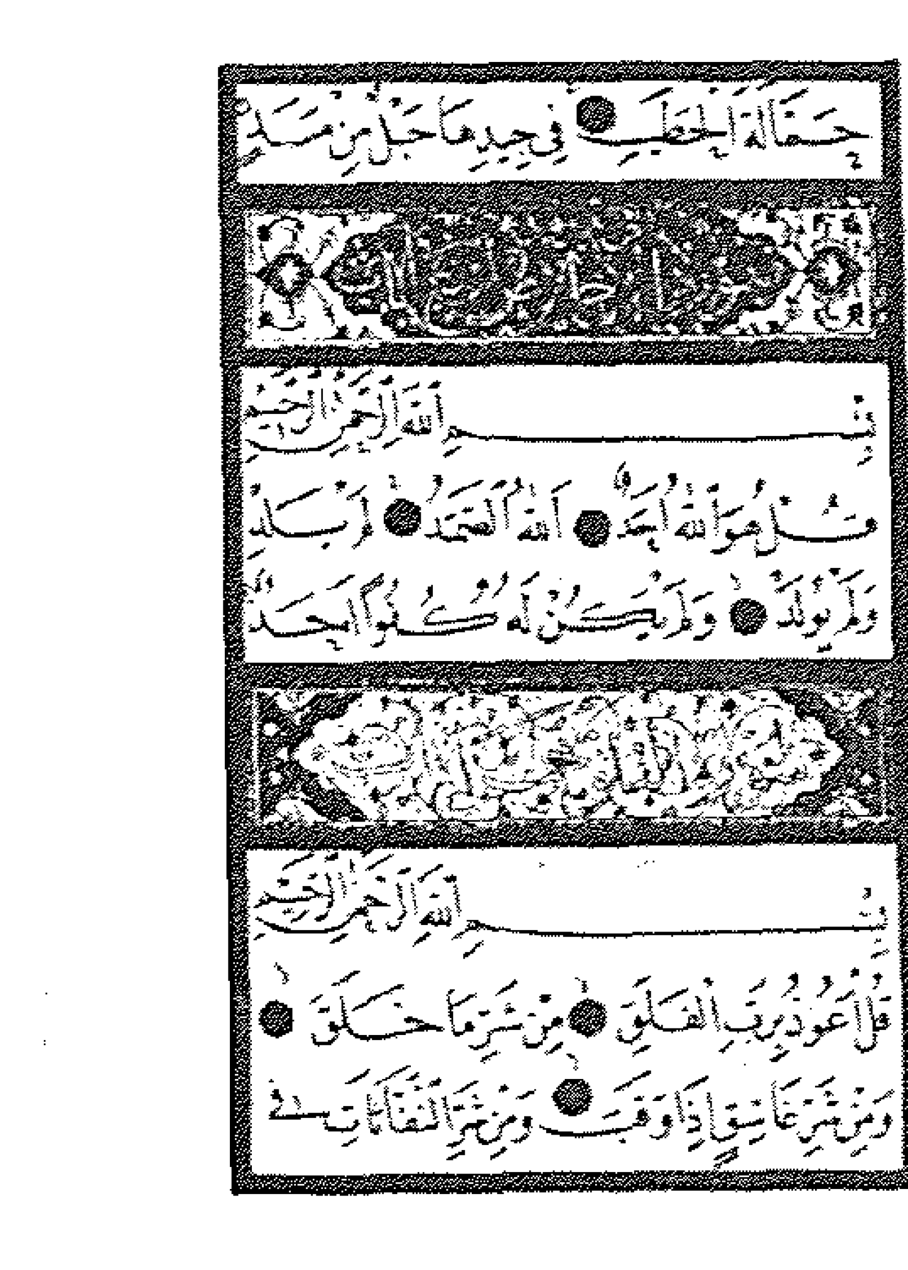
يسر اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز أن تعلن عن اجراء المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط خلال عام ١٩٩٧.

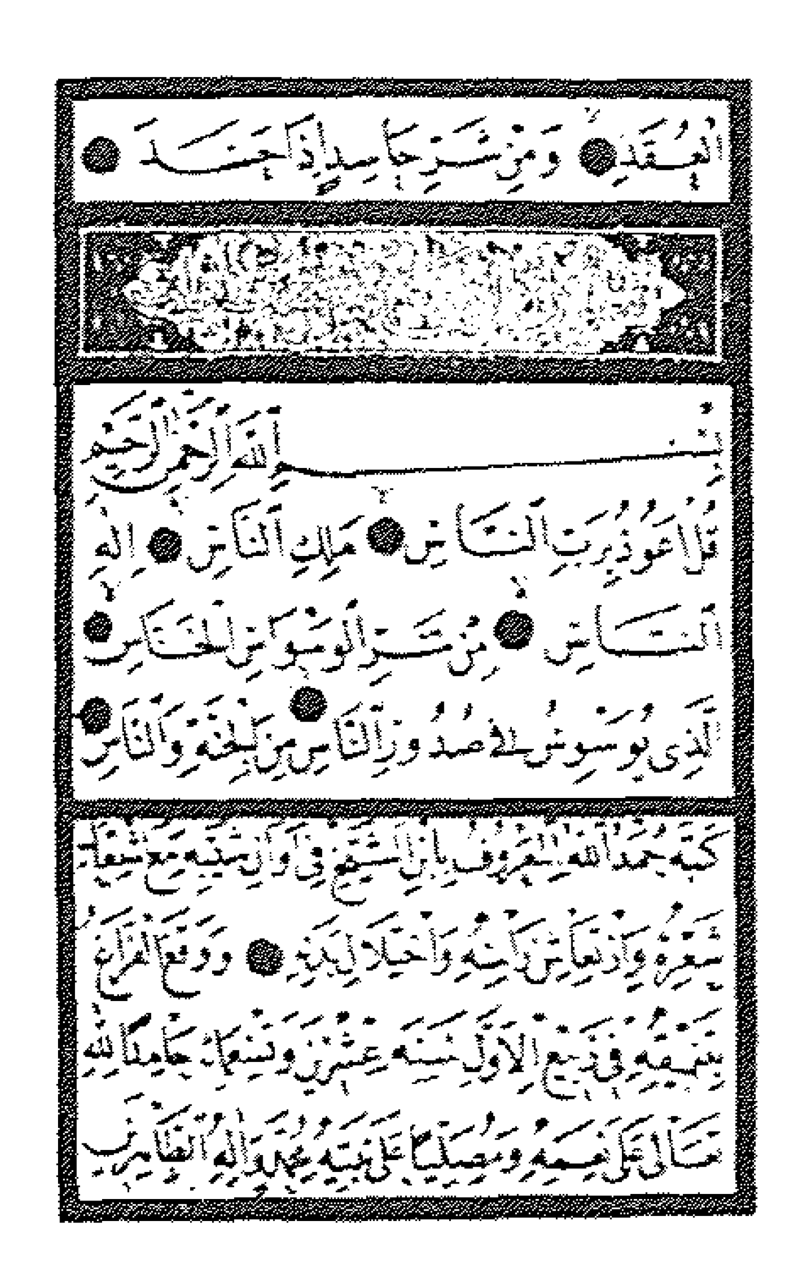
وستنظم المسابقة الدولية الرابعة باسم أحد ألمع الأسماء في تاريخ فن الخط وهو الخطاط الكبير الشيخ حمدالله الأماسي، المعروف باسم "ابن الشيخ" (٨٣٣هـ/١٤٢٩م-٩٢٦هـ/١٥٢٠م). وستشمل هذه المسابقة ١٤ نوعا من أنواع الخط المعروفة في العالم الاسلامي. ويسر اللجنة أن تدعو الخطاطين من كافة أنحاء العالم للاشتراك في هذه المسابقة.

هذا، وسيقوم أ. د. الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز وأمين اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بالاعلان عن اجراء المسابقة في مؤتمر صحفي في مطلع ١٩٩٧.

هدف المسابقة هو الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط الاسلامي وإحياؤه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والأجيال المقبلة. لذا تقرر إنشاء هذه المسابقة لفتح الطريق أمام أعمال الخطاطين المسلمين حسب المناهج التقليدية المتعارف عليها، والمفاهيم المشتركة التي رسخها أعلام هذا الفن على مر القرون، بعيداً عن التأثيرات الأجنبية. التي تتنافى مع المفهوم الأصيل لفن الخط الإسلامي.

وإذ سبق للجنة أن نظمت المسابقة الأولى بإسم الخطاط الراحل حامد الآمدي (١٨٩١-١٩٨٢) عام ١٩٨٦، فقد رأت أن ربط المسابقات القادمة بأسماء كبار الخطاطين المبدعين يحث المتسابقين على اقتفاء آثارهم وتخليد ذكراهم. لذا، فقد نظمت اللجنة المسابقة الثانية باسم الخطاط ياقوت المستعصمي (ت: ٦٩٨) عام ١٩٨٩، كما نظمت المسابقة الثالثة باسم الخطاط الكبير إبن البواب في ذكرى مرور ألف عام على وفاته (٤١٣هـ/١٠٢٢م) عام ١٩٩٢، ويسرها أن تعلن عن إقامة المسابقة الدولية الرابعة لعام ١٩٩٧م باسم الخطاط الكبير حمد الله الأماسي، المعروف بابن الشيخ.





صحيفتان من المصحف الذي كتبه الشيخ حمدالله عام ٩٢٠هـ (١٥١٤م) بخط النسخ ومحفوظ بمكتبة جامعة إستانبول من كتاب "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور" الذي أصدره المركز عام ١٩٩٠.

الشيخ حمد الله الأماسي

ولد الشيخ حمد الله في بلدة أماسيا عام ٨٣٣هـ/١٤٢٩م. وقد تعلم الأقلام الستة إلى جانب العلوم الأخرى عن أستاذه خير الدين المرعشي الذي كان يكتب على طريقة ياقوت المستعصمي، كما دقق ومحص خطوط عبد الله الصيرفي. وكان بايزيد بن السلطان محمد الفاتح، قد صاحب الشيخ وتعلم على يديه الخط، عندما كان والياً على أماسيا، فلما توفي والده السلطان، واعتلى العرش في إستانبول عام ٨٦٦هـ (١٤٨١م) دعا أستاذه ليصبح معلماً للخط في السراي العثماني، فقام الشيخ بدراسة أسلوب ياقوت، حتى استطاع أن يبدع لنفسه أسلوباً خاصاً ويشرع في الكتابة منتهجاً إياه، حتى عرف "بقبلة الكتاب".

وكان الشيخ أستاذاً في الأقلام الستة، قضى عمره في كتابة العديد من المصاحف التي بلغ عددها سبعة وأربعين مصحفاً، كما كتب العديد من الإنعامات الشريفة وأجزاء القرآن ومجاميع الدعاء والطومار، والقطع والمرقعات والأمشاق وغير ذلك. وقد قام الشيخ بكتابة الخطوط الموجودة في جامعي بايزيد (في إستانبول وأدرنه) وجامع فيروز آغا وجامع داود باشا (إستانبول)، وهي على الرغم من أنها نماذج من خطه في الثلث الجلي، إلا أنها تعد بدائية بالنسبة لمفهوم "الجلي" الذي ظهر بعده.

وليس بإمكاننا أن نحصر عدد الطلاب الذين نشؤوا على يديه في عدد مؤكد، ولكن أبرزهم ابنه مصطفى دده الذي سماه بإسم أبيه، وصهره شكر الله خليفة. ثم تعلم أبناؤهما وأحفادهما الخط وعلموه للأجيال التالية. فعائلة الشيخ حمد الله هي على ما يبدو أكثر العائلات التي خرجت في تاريخ فن الخط أساتذة يجيدونه ويبرعون فيه. وقد توفي الشيخ حمد الله في نهاية عام ٩٢٦هـ/١٥٢٠م، وصلى عليه آنذاك شيخ الإسلام زنبيللي أحمد أفندي في جامع آيا صوفيا، ودفن في مقابر "قره جه أحمد" الكائنة في حي أوسكودار بإستانبول. وقد عد الخطاطون الدفن إلى جواره شرفاً عظيماً.

يقوم بتنظيم هذه المسابقة أمانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي (مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول) برئاسة الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، أمين اللجنة.

تتألف هيئة التحكيم من السادة التالية أسماؤهم ممن عرفوا دوليا بجهودهم في مجال الخط الإسلامي التقليدي.

١- الأستاذ أحمد ضياء إبراهيم: أستاذ في فن الخط، المملكة العربية السعودية.

٢- الدكتور سلمان الخطاط: أستاذ في فن الخط، الجمهورية العراقية.

٣- الدكتور محمد بن سعيد شريفي: أستاذ في فن الخط، الجمهورية الجزائرية.

٤- الأستاذ غلام حسين أميرخاني: أستاذ في فن الخط، الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

٥- الأستاذ عثمان طه: أستاذ في فن الخط، الجمهورية العربية السورية.

٦- الأستاذ محمد حسن أبو الخير: أستاذ في فن الخط، جمهورية مصر العربية.

٧- الأستاذ الدكتور علي ألب أرصلان، أستاذ في فن الخط، الجمهورية التركية.

٨- الأستاذ مصطفى أوغور درمان: خبير مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية.

٩- الأستاذ حسن جلبي: أستاذ في فن الخط، الجمهورية التركية.

يقوم بأعمال سكرتارية المسابقة محمد التميمي، ويمكن الحصول على كتيب شروط المسابقة الذي يحوي كافة التفاصيل، كما يمكن التقدم بطلبات الاشتراك وتوجيه كافة المراسلات الخاصة بالمسابقة على العنوان التالي:

INTERNATIONAL CALLIGRAPHY COMPETITION,
Research Centre for Islamic History, Art and Culture (IRCICA)
P.O.Box 24, Besiktas, 80692 Istanbul, Turkey
Phone: (90-212) 259 17 42-49, Telex: 26484 isam tr Telefax: 258 43 65
(Yıldız Sarayı, Barbaros Bulvarı, 80700 Beşıktaş, Istanbul)

تجرى المسابقة في أنواع الخطوط التالية:

أ- **الثلث الجلي:** (يختار المتسابق التركيب الذي يرغب فيه، إما دائري أو بيضوي، أو على السطر. ويكتب بقلم يتراوح عرض سنه بين ٥-٦ مم).

ب- **الثلث العادي:** (يكتب على أسطر متتالية دون تركيب، بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢-٣ مم).

جـ- **النسخ:** (يكتب بشكل صحيفتين متقابلتين في نفس اللوحة وبقلم لا يتجاوز عرض سنه ١ مم).

د - **التعليق الجلي (النستعليق الجلي):**
(يكتب على سطرين أفقيين بقلم يتراوح عرض سنه بين ٦-٨ مم).

هـ- **التعليق (النستعليق):**
(يكتب على ٤ أسطر مائلة أو أفقية بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢-٣ مم).

و- **الديواني الجلي:** (يكتب على سطرين بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢-٣ مم).

ز- **الديواني:** (يكتب على أسطر متتالية بقلم يتراوح عرض سنه بين ١-٢ مم).

ح- **الأنواع الأخرى: (الكوفي، المحقق، الريحاني، الإجازة، الرقعة، المغربي، التعليق الدقيق).**
(يكتب الخط الكوفي بقلم لا يتجاوز عرض سنه ٥ مم، والخط المحقق بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢-٣ مم، أما بقية الخطوط فتكتب بقلم لا يتجاوز عرض سنه ١ مم).

جوائز المسابقة:

خصص مبلغ (٤٢,٣٠٠) دولار أمريكي كجوائز لمسابقة الخطاط حمد الله الأماسي، يوزع هذا المبلغ على النحو التالي:

النوع	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة	المجموع
أ- الثلث الجلي	٢٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠٠
ب- الثلث العادي	٢٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠٠
جـ- النسخ	٢٠٠٠	١٢٥٠	٧٥٠	٤٠٠٠
د- التعليق الجلي	١٥٠٠	١٠٠٠	٦٠٠	٣١٠٠
هـ- التعليق	١٠٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٢٥٠
و- الديواني الجلي	١٠٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٢٥٠
ز- الديواني	٨٠٠	٦٠٠	٤٠٠	١٨٠٠
المجموع	١١,٣٠٠	٧,٣٥٠	٤,٧٥٠	٢٣,٤٠٠

أما بقية الأنواع الأخرى (الكوفي، المحقق، الريحاني، الإجازة، الرقعة، المغربي، التعليق الدقيق) فستوزع على المشاركين المتفوقين فيها أربع مكافآت في كل نوع، كل منها بمقدار ٢٥٠ دولاراً، أي ما مجموعه ٧,٠٠٠ دولار (٧×٤×٢٥٠).

كما ستوزع خمس مكافآت، كل منها بمقدار ٢٥٠ دولارا في كل نوع من الأنواع الرئيسية على المتسابقين الذين يلون الفائزين الثلاثة الأوائل، وذلك تشجيعاً لجهودهم (٧×٥×٢٥٠=٨,٧٥٠). هذا، وستوزع نسختان من كتاب "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور" على مشاركين إثنين في كل نوع من الأنواع الرئيسية ونسخة واحدة على أحد المشاركين في كل نوع من الأنواع الأخرى وذلك كجوائز رمزية. أي سيتم توزيع ٢١ نسخة من الكتاب المذكور، علماً بأن ثمن كل منها ١٥٠ دولاراً أمريكياً، أي ما مجموعه ٣,١٥٠ دولاراً أمريكياً. وبذلك يصبح المجموع الكلي للجوائز والمكافآت ٤٢,٣٠٠ دولار أمريكي موزعة على ٢١ جائزة و٦٣ مكافأة و ٢١ جائزة رمزية، أي أن مجموع الجوائز والمكافآت يصل إلى ١٠٥ جوائز ومكافآت.

للاشتراك بالمسابقة، يجب ملء الاستمارة المرفقة بكتيب المسابقة (أو صورة لمن لم يصله الكتيب) وارسالها الى سكرتارية المسابقة على العنوان المذكور في موعد أقصاه شهر يوليو/تموز ١٩٩٧، كما يمكن للمشاركين ارسال استفساراتهم حول المسابقة الى السكرتارية في موعد أقصاه شهر أغسطس/آب ١٩٩٧.

هذا، وستقوم هيئة تنظيم المسابقة بالرد على الاستفسارات التي تردها حول المسابقة وستزود كافة المشاركين بالايضاحات اللازمة في شهر سبتمبر/ايلول ١٩٩٧.

وان سكرتارية المسابقة تتقدم الى كافة المشاركين باسم اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وباسم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) بخالص تمنياتها بالنجاح والتوفيق.

كتالوج اللوحات الفائزة في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط

اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي

كتالوج اللوحات الفائزة

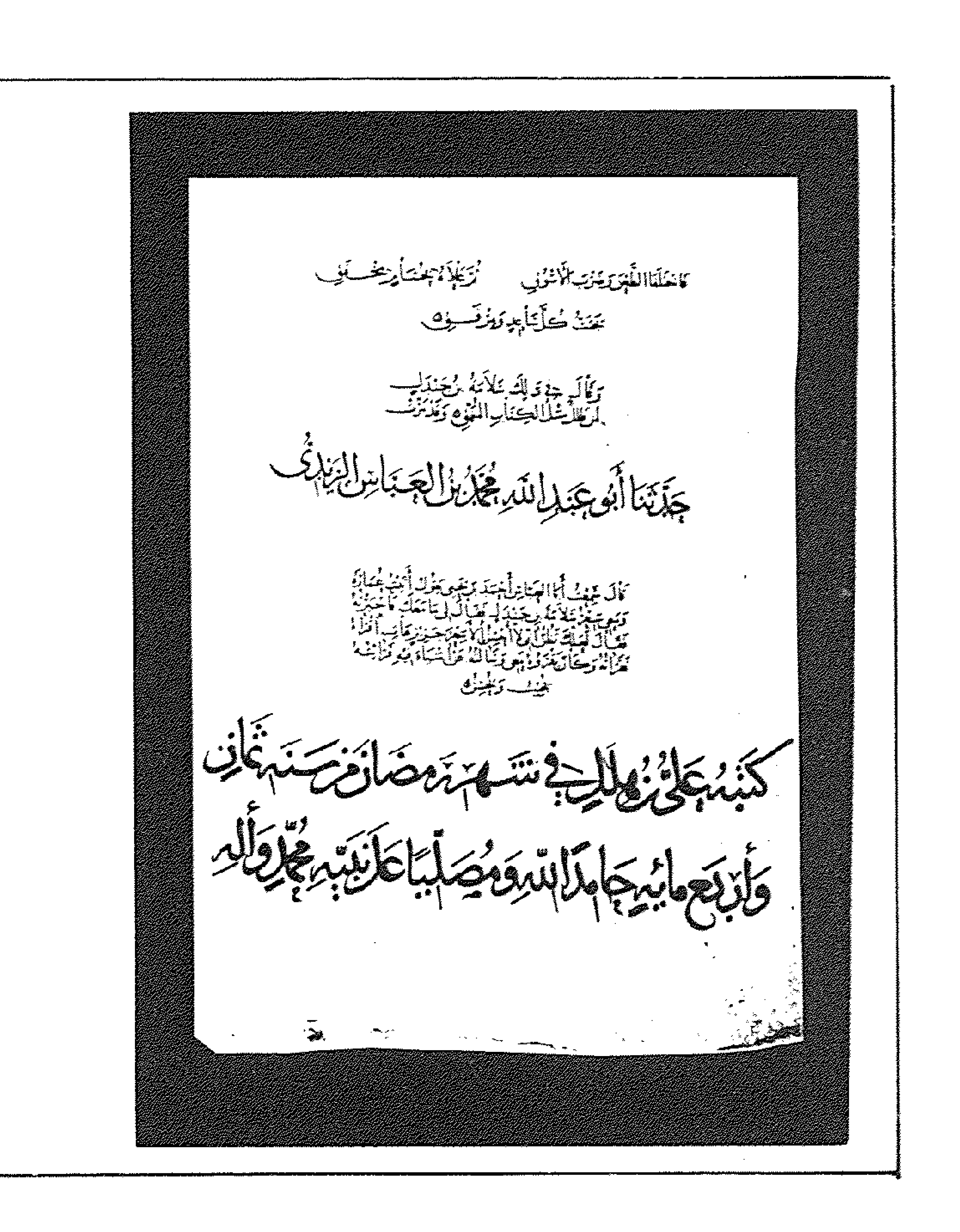
في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط باسم الخطاط

ابن البواب

في ذكرى مرور ١٠٠٠ عام على وفاته

استانبول

١٤١٧هـ/١٩٩٦م



كتبه علي بن هلال في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعمائة حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله

أصدرت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي كتالوج اللوحات الفائزة في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط، التي سبق أن نظمتها باسم الخطاط الكبير ابن البواب في الذكرى الألفية لوفاته (٤١٣هـ/١٠٢٢م) وقد صدر هذا الكتالوج بافتتاحية بقلم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، رئيس اللجنة ومقدمة بقلم الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز وأمين اللجنة.

ضم الكتالوج ٧٦ لوحة من الأعمال الفائزة بجوائز ومكافآت في تلك المسابقة وتشمل ١٤ نوعا من أنواع الخط، كما ضم قائمة بأسماء الفائزين بالجوائز الرمزية، بالاضافة الى قائمة بأسماء وعناوين المشاركين في تلك المسابقة بهدف تعزيز أواصر الصلة بينهم على المستوى العالمي. وقد صدر الكتالوج باللغات العربية والانجليزية والتركية.

ومن الجدير بالذكر أنه قد شارك في المسابقة الدولية الثالثة ٥٥٠ متسابقا من ٣٥ دولة من مختلف أنحاء العالم وبلغ عدد اللوحات التي تقدموا بها ١٢٠٠ لوحة في الأنواع الأربعة عشر التي شملتها المسابقة وقد وزعت جوائزها البالغ عددها ١٢٥ جائزة على ٩٧ فائز ينتمون الى ٢٦ دولة.

من أحدث اصدارات المركز:

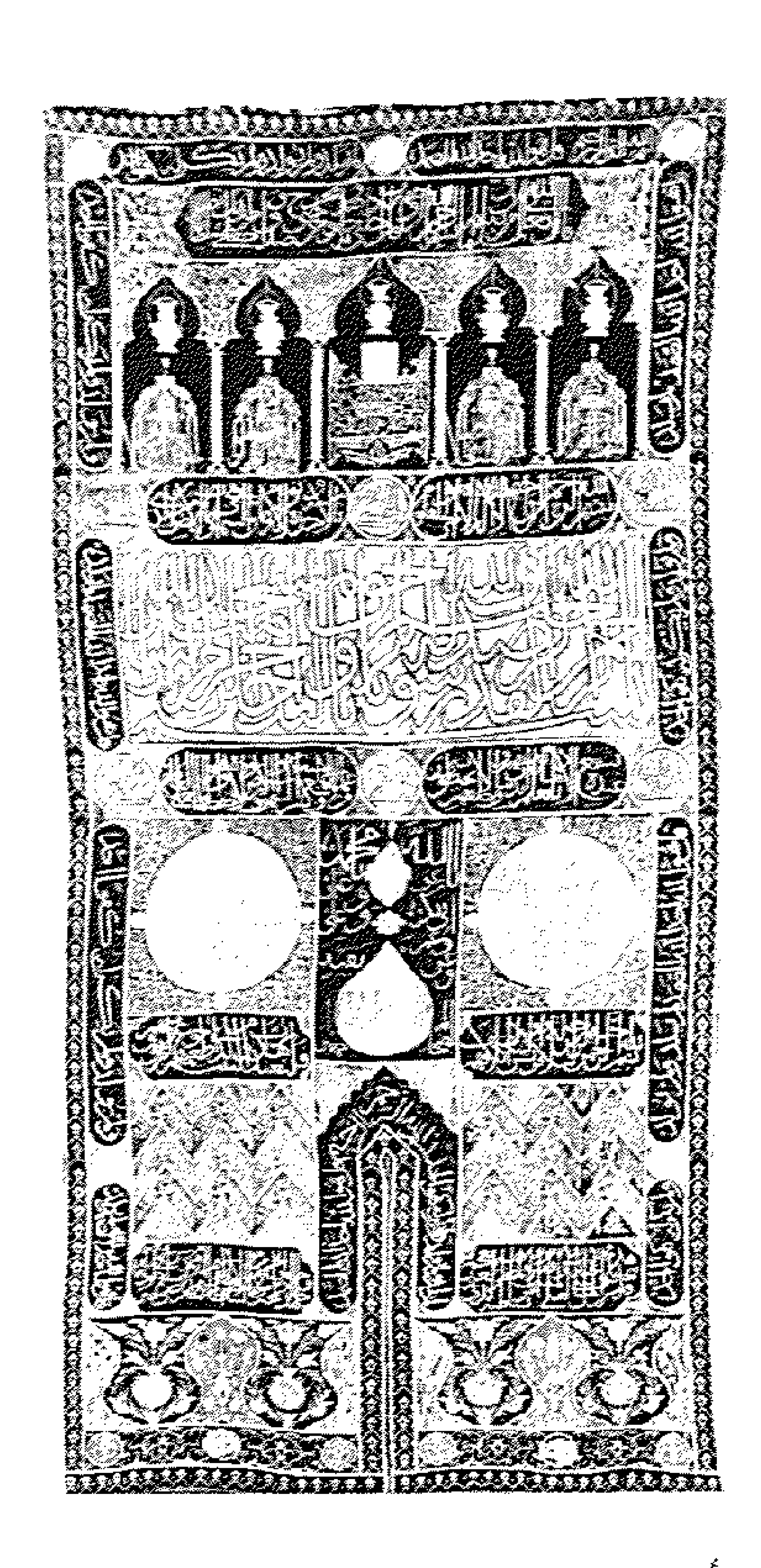
"أستار الحرمين الشريفين"،

اعداد حوليا تزجان، مراجعة أحمد محمد عيسى، ترجمه الى العربية د. تحسين عمر طه أوغلى، مقدمة من اعداد أكمل الدين احسان أوغلى، ارسيكا، استانبول ١٩٩٧.

يحتوي هذا الكتاب في فصله الأول على مقدمة تاريخية وفنية حول أستار الحرمين الشريفين وعلى كتالوج الأستار المحفوظة في متحف طوب قابي سراي في الفصل الثاني. وعلى هذا النحو فان الكتاب ستكون له فائدة كبيرة لقطاع عريض من القرّاء. وينقسم الكتالوج الى خمسة أقسام، يتعلق القسم الأول منها بأستار باب الكعبة المشرفة (المداخل من ١ الى ١٨)، ويتناول القسم الثاني الأستار التي تغطي الجدران الخارجية للكعبة المشرفة (من ١٩ الى ٢٦)، وخصّص القسم الثالث الى أحزمة الكعبة المشرفة (من ٢٧ الى ٤٤)، ويغطي القسم الرابع استار ضريح الرسول صلى الله عليه وسلم في الروضة المطهرة (من ٤٥ الى ٥٩)، وأدرجت في القسم الخامس أحزمة تلك الأستار في الروضة المطهرة (من ٦٠ الى ٦٧).

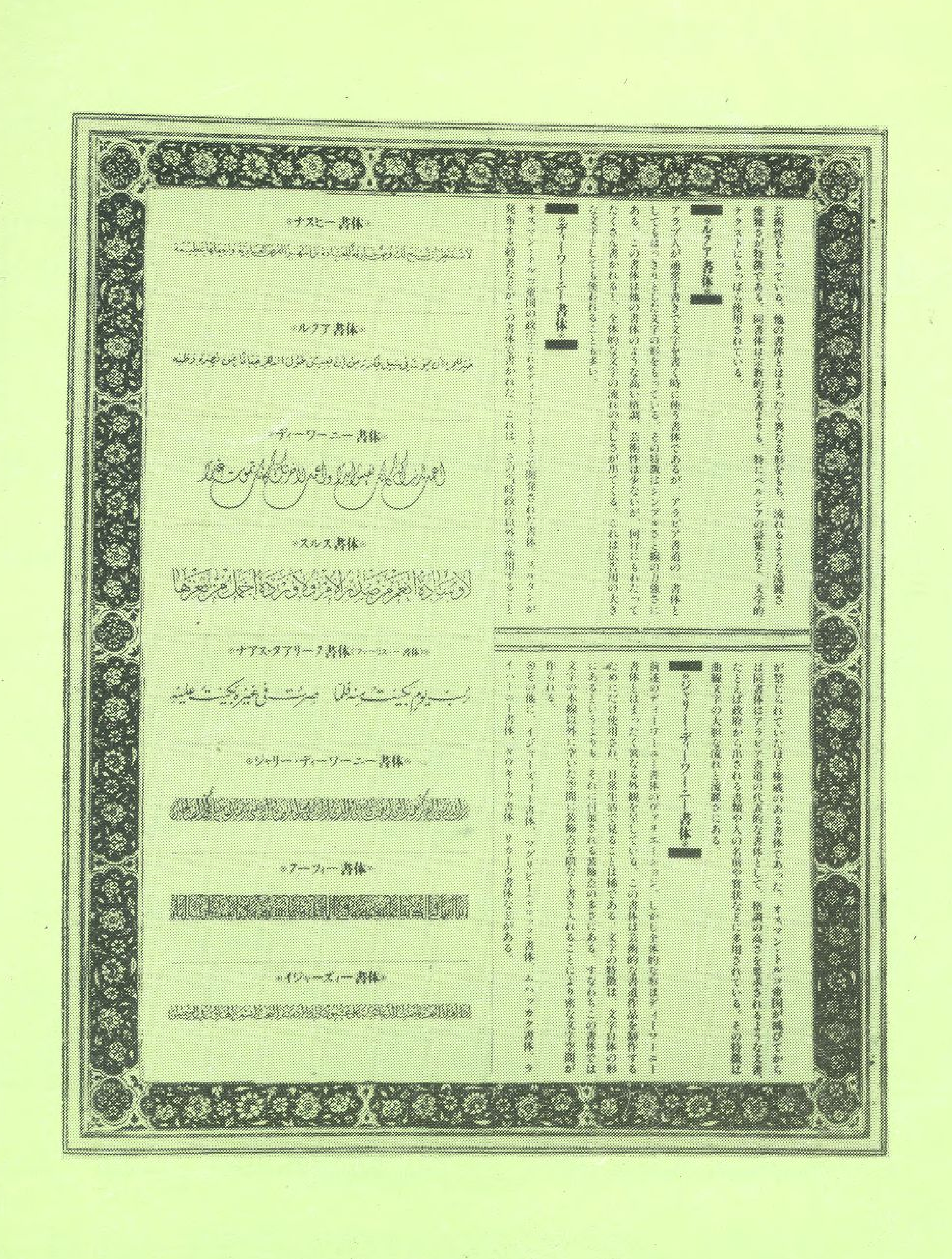
وتعكس تلك الأستار ذات القيمة التاريخية والفنية الكبيرة أجمل وأجود فنون النسج والتطريز في الفترة العثمانية وتعود أقدم ستارة في المجموعة الى عام ٩٥٠هـ /١٥٤٣-١٥٤٤م وتصادف فترة حكم السلطان سليمان القانوني.

وكما هو معروف، فقد دأب الخلفاء، بدءاً من السلطان ياوز سليم (١٥١٢-١٥٢٠)، يبعثون كل سنة بأستار وتحف وهدايا فنية أخرى الى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وكذلك الى الروضة المطهرة في المدينة المنورة بغية



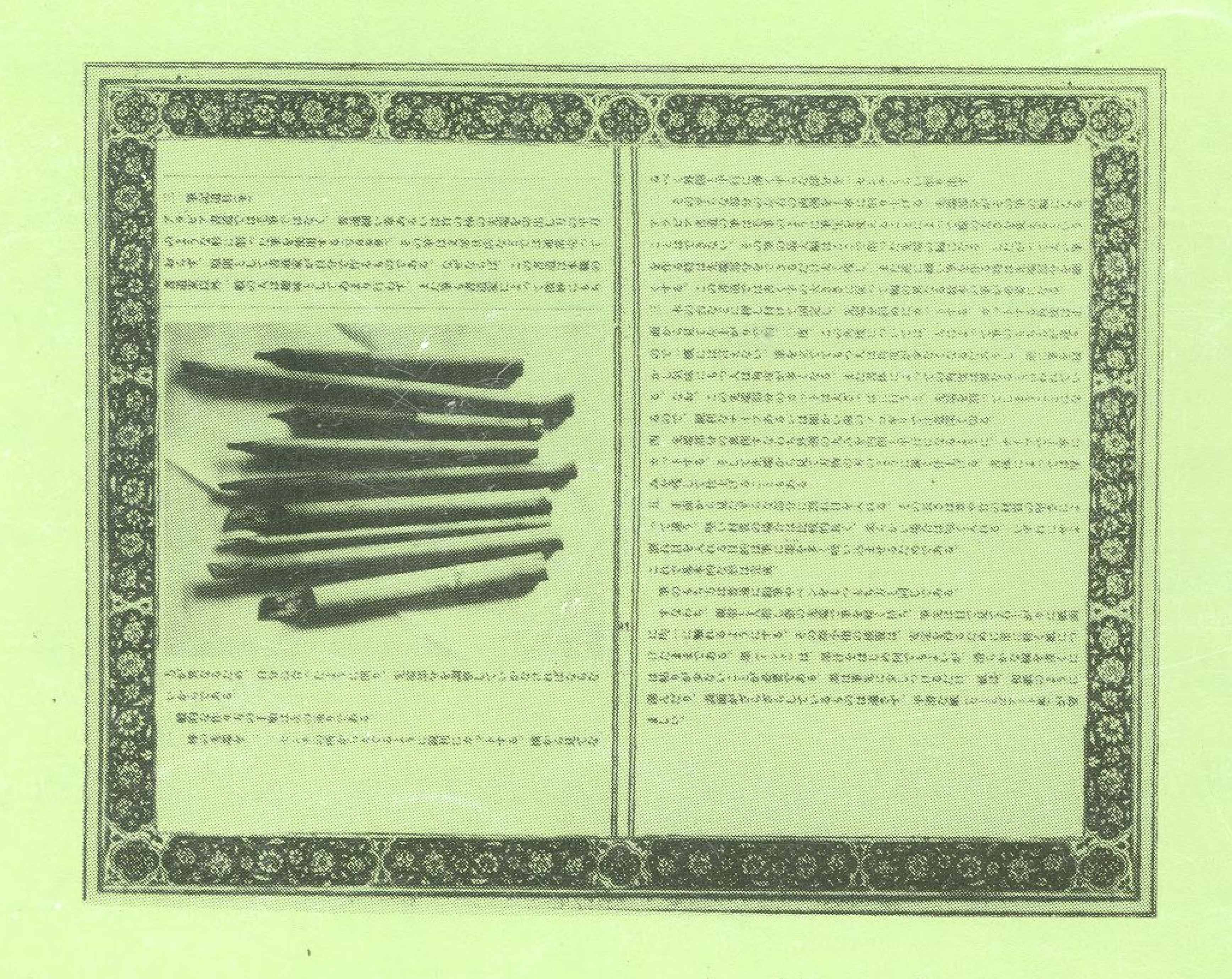
حماية الأماكن المقدسة والحفاظ عليها وتزيينها. وكانت مراسيم المحمل تقام في نفس المناسبة. هذا، وكانت الأستار القديمة المعوضة سنويا تعاد الى القصر باستانبول للتبرّك بها وتستقبل أيضا باحتفالات رسمية. وفي فترة الجمهورية التركية، تم حفظ تلك الأستار مع الأمانات المقدسة الأخرى بمتحف طوب قابي سراي. وفي السنوات الأخيرة قام متخصصو وخبراء المتحف بالتعاون مع المركز بتصنيف المجموعة وأخذت الدكتورة حوليا تزجان، باحثة وخبيرة في المتحف، على عاتقها اعداد الكتالوج. ومن المنتظر أن يساهم هذا الكتاب في التعريف بصفة أفضل بهذا الجانب الخاص من التاريخ الاسلامي.

صدور الطبعة اليابانية من كتاب "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور"



قامت دار Heibonsha Ltd, Publishers في طوكيو بنشر الطبعة اليابانية من الألبوم العلمي والفني الذي أصدره المركز بعنوان "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور". وقام بترجمته الى اليابانية السيد كوتشي هوندا (Kouichi Honda)، خطاط وأخصائي في اللغة العربية.

هذا، وتجدر الاشارة الى أن المركز قد أصدر أولاً الطبعة العربية من هذا الألبوم (اعداد الأستاذ مصطفى أوغور درمان واشراف وتقديم أكمل الدين احسان أوغلى، في حين قام الأستاذ نهاد جتين باعداد النظرة التاريخية وقام د. صالح سعداوي بترجمته الى العربية، استانبول، ١٩٩٠) ثم ظهرت الطبعة التركية منه (استانبول، ١٩٩٢)؛ والنسخة الانجليزية منه تحت الطبع حالياً.



وسوف تساهم الطبعة اليابانية التي ظهرت مؤخراً (١٩٩٦) في التعريف بفن الخط الى القراء اليابانيين، كما ستكون اضافة قيمة جدا الى مجموعات المكتبات المتخصصة في الفنون. ويتناول الألبوم تاريخ فن الخط بدءاً من التطورات الأولى التي عرفتها الكتابة العربية وحتى القرن الثاني عشر، بما في ذلك أعمال كبار الخطاطين من المدرسة العثمانية. يحتوي الألبوم على ١٩٢ لوحة خطية ملونة ترجع الى القرن الأول الهجري وحتى يومنا هذا، بالاضافة الى شروح وايضاحات لأنواع الخطوط المختلفة والمميزات الأخرى للأعمال المدرجة في الكتاب ونبذة عن حياة كل خطاط.